



المملكة العربية السعودية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
معهد تعليم اللغة العربية

# سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

# القراءة

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



- ٤١٨, ٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
٦٠٩ ج القراءة / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . -  
ط ١ . - الرياض : الجامعة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .  
١٦٤ ص ؛ ٥ ، ٢١ × ٢٧ سم - ( سلسلة تعليم اللغة  
العربية لغير الناطقين بها ) ، المستوى الرابع .  
ردمك ٨ - ٥١ - ٠٤ - ٩٩٦٠  
١ . اللغة العربية - تعليم ( لغير الناطقين بها ) . أ . العنوان  
ب . السلسلة .

رقم الإيداع : ١٦٠٥ / ١٤  
ردمك : ٨ - ٥١ - ٠٤ - ٩٩٦٠

## سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

### المستوى الأول

|                |                                   |
|----------------|-----------------------------------|
| العلوم الدينية | ١ - دروس من القرآن الكريم         |
| اللغة العربية  | ٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع) |
| الكتب المصاحبة | ٣ - القراءة والكتابة              |
|                | ٤ - التعبير                       |
|                | ٥ - كراسة الخط                    |
|                | ٦ - المعجم                        |
|                | ٧ - دليل المعلم                   |

### المستوى الثاني

|                |                           |
|----------------|---------------------------|
| العلوم الدينية | ١ - دروس من القرآن الكريم |
| اللغة العربية  | ٢ - الحديث الشريف         |
| الكتب المصاحبة | ٣ - القراءة               |
|                | ٤ - التعبير               |
|                | ٥ - الكتابة               |
|                | ٦ - النحو                 |
|                | ٧ - الصرف                 |
|                | ٨ - كراسة الخط            |
|                | ٩ - المعجم                |
|                | ١٠ - دليل المعلم          |

### المستوى الثالث

|                |                           |
|----------------|---------------------------|
| العلوم الدينية | ١ - دروس من القرآن الكريم |
| اللغة العربية  | ٢ - الحديث الشريف         |
| الكتب المصاحبة | ٣ - الفقه                 |
|                | ٤ - التوحيد               |
|                | ٥ - القراءة               |
|                | ٦ - التعبير               |
|                | ٧ - الكتابة               |
|                | ٨ - الأدب                 |
|                | ٩ - النحو                 |
|                | ١٠ - الصرف                |
|                | ١١ - كراسة الخط           |
|                | ١٢ - المعجم               |
|                | ١٣ - دليل المعلم          |

### المستوى الرابع

|                |                           |
|----------------|---------------------------|
| العلوم الدينية | ١ - دروس من القرآن الكريم |
| اللغة العربية  | ٢ - الحديث الشريف         |
| الكتب المصاحبة | ٣ - الفقه                 |
|                | ٤ - التوحيد               |
|                | ٥ - التاريخ الإسلامي      |
|                | ٦ - القراءة               |
|                | ٧ - التعبير               |
|                | ٨ - الكتابة               |
|                | ٩ - الأدب                 |
|                | ١٠ - البلاغة والنقد       |
|                | ١١ - النحو                |
|                | ١٢ - الصرف                |
|                | ١٣ - كراسة الخط           |
|                | ١٤ - المعجم               |
|                | ١٥ - دليل المعلم          |

### المصاحبات العامة

|                            |                                      |
|----------------------------|--------------------------------------|
| معجم اللغة العربية         | معجم العلوم الدينية                  |
| معجم الألفاظ العام         | معجم المعاني العام                   |
| دليل المعلم للعلوم الدينية | هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة) |

## هذه السلسلة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .  
وبعد :

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :

- ١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .
- ٢ - كُرَاسَات تَدْرِيب الخَطِّ وعددها أربع (٤) كُرَاسَات .
- ٣ - أدلَّةُ المعلم وعددها خمسة (٥) أدلَّةٌ ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .
- ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربية ومعجم للعلوم الدينية ومعجم عام للألفاظ (مُرْتَبٌ ترتیباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عام للمعاني (مُرْتَبٌ ترتیباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي) فائدتين :

**إقبال على اللغة** فيشتد الإقبال على تعلم اللغة **وقلة في الكتب** خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصُّفْر حتى يُتَبَّح له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

وقد عانت الجامعة من عدم وجود **تجربة الجامعة** منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

**التقديم المتدرج** وسمّة ثالثة ، أهم السمات ، **للرصيد اللغوي** وأصعب الأمور التي تُعني العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة

تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقدماً مبنياً على الشيوخ والسهولة والحاجة والتدرُّج ، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، لِيُدرَّب الدارس على فهمها ، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً ، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠ر٠٠٠) كلمة للدارس تقدماً متدرجاً .

وسمّة رابعة هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسيّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاح هذه السلسلة مقررّاً دراسياً ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

وقد أثبت تجريبها مسألتين مهمتين **هل العربية صعبة؟** يُعنى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرّسون ليست ناتجة عن طبيعتها ، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيّة للقراءة الحرّة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

**ما تم وما بقي** بدأ العمل في هذه السلسلة في ١٤٠٢/٤/١ هـ ، وظلت بين

التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتب المستوى الأوّل ، وكتب المستوى الثاني ، وكتب المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كتب المستوى الرابع تُصدُر بعد أن رُوِجت مراراً ، وقد تم تأليف مُعجَمي المستوى الأوّل والثاني ، وتؤلف الآن باقي المعاجم ، أما أدلة المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

**سمات السلسلة** وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصّصين ، ما بين

معلم من المتمرّسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقياً ، ومن المتخصّصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً و صرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصّصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصّصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هنا فإن هذا العمل «ثمره نماذج اختصاصات متعدّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية ، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث

## دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية تعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .  
ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

## هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية

السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

## شكر و دعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .  
والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
د. محمد بن سعد السالم

## مَقَدِّمَةٌ

بِقَلَمِ الأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / عَبْدِاللهِ بْنِ حَامِدِ الحَامِدِ  
مدير المعهد السابق والمشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتركيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزع المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراستان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسَّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

### الفكرة

عندما عينت مديراً المعهد لتعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يشغلني ويشغل زملائي همُّ متجددٌ : أين الكتاب المناسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس ، وتحديد المقرر ، فضلاً عن فوائده للدارسين ، وبحثنا فيما حولنا ، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقصر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

ولتحقيق ذلك لا بد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

### الأهداف والخطة

وَضَعُ الخَطَطُ أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بيّنة ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنا بما أتيج لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها ، وفي هذا القالب تمّ

مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجِدِّته .

### ٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتيمات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

١ - الاستماع وبنهاية المستوى

### ٢ - المهارات

الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

### ٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْورِيَّةً وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة)، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فهم قدرها ٩٠٪، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

يُدْرَسُ في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غير مكثَّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلِّ مستوى من المستويات الأربعة أهدافٌ خاصَّةٌ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

### المستوى الرابع

#### الاهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدرًا كافيًا من الثقافة العامة .

### ١ - العناصر اللغوية

١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

### ٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . الخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر، عدا



## ٣ - الكتابة (الإملاء والخط):

صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفاهيم الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل ، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمتة ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استئثار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد

**الثقافة الأدبية**

عرف معلومات شاملة كافية ، وإن لم تكن مفصلة وافية عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيلة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها الموازنة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُرِجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حسن وأن يكتب في الدقة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل .

## ٤ - التعبير المكتوب :

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات، ويمهّر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيب عديدة، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجل أفكاره وخواتمه ، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرة سمعها ، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصاً أدبياً ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية .

## ٥ - التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

وفي هذا المستوى أمكن عرض

**الثقافة الدينية**

غالب النصوص الدينية دون

، لأسباب عملية ، ومن ثمَّ وضع المنهج معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء **النظرية والتطبيق** وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

**عبدالله بن حامد الحامد**

## الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعمالية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

## بنهاية المستوى

### الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .  
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .  
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .  
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

## معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية

## هذا الكتاب

أخذُ كُتُبِ المُستَوَى الرَّابِعِ فِي سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَهِيَ :

- |                             |                     |                         |
|-----------------------------|---------------------|-------------------------|
| ١ - دروس من القرآن الكريم . | ٢ - الحديث الشريف . | ٣ - التوحيد .           |
| ٤ - الفقه .                 | ٥ - القراءة .       | ٦ - التعبير .           |
| ٧ - الكتابة وكراسة الخط .   | ٨ - النحو .         | ٩ - الصرف .             |
| ١٠ - الأدب .                | ١١ - البلاغة .      | ١٢ - التاريخ الإسلامي . |

والهدف من هذا الكتاب تنمية مهارة الاستماع والقراءة والفهم والتعبير.

المحتوى :

موضوعات تشمل كثيراً من جوانب الحياة تُسلح الدارس المسلم بسلاح المعرفة والثقافة، فمنها موضوعات تعمق في نفسه توحيد الله والتفكير في بديع صنعه، وأخرى تحثه على التمسك بالعقيدة والدفاع عنها، وأخرى تنمي فيه القيم العملية في الحياة كالحرية وحفظ الوقت كما يتناول الكتاب موضوعات علمية وطبية وتربوية وأموراً اجتماعية. وموضوعات فكاهية كالفصص والحكايات.

وطريقة عرضه :

تقديم نص قرائي يتنقل بالطالب من الجملة القصيرة البسيطة إلى الجملة الطويلة المعقدة. ومُعظم النصوص المقدمة نصوص طويلة ويحتوي النص على مفردات جديدة معززة لحصيلة الطالب اللغوية، تعقبه تدريبات للفهم والاستيعاب، وتدرّبات للمفردات كتدرّبات الترادف والتضاد والاستبدال، وأخرى للجمل كتدرّبات ملء الفراغ والتكوين واستعمال المفردات في جمل وتدرّبات نحوية تعزز القاعدة التي تراجع مع الطالب ما قد يدرسه من قواعد؛ وتدرّبات تعود الدارس التعبير الحر عما درَس من موضوعات.

وعدد الكلمات والتراكيب الجديدة فيه قرابة ٤٨٠ كلمة أي بمعدل من ٣٠ : ٣٥ كلمة جديدة في الوحدة الواحدة وقد وضعت في معجم مشروحة في حدود ثروة الدارس اللغوية في نهاية الكتاب. وقد

رَاعَيْنَا فِيهَا الشُّرُوطَ الَّتِي رُوِعِيَتْ فِي جَمِيعِ كُتُبِ السُّلْسِلَةِ وَهِيَ كَمَا يَأْتِي :

١ - اخْتِيَارُ الْكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ فِي الاسْتِعْمَالِ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَذَلِكَ تَكْمِلَةً لِمَا جَاءَ فِي الْمُسْتَوَيَاتِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ .

٢ - اخْتِيَارُ الْكَلِمَاتِ الضَّرُورِيَّةِ فِي التَّعَامُلِ سِوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ فِي النُّوَاحِي الاجْتِمَاعِيَّةِ أَمْ غَيْرَهَا مِنْ شُؤُونَ الْحَيَاةِ .

٣ - الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وَسَيَجِدُ الْمُعَلِّمُ فِي دَلِيلِ كُتُبِ الْمُسْتَوَى الرَّابِعِ تَفْصِيلاً لِلْمُحْتَوَى وَأَسْلُوبَ تَنْظِيمِهِ .  
نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

## المُشْتَرِكُونَ

## المشركون في هذا الكتاب

الأستاذ في كلية اللغة العربية سابقاً  
ومدير المعهد السابق

د. عبدالله بن حامد الحامد

الإشراف

لجنة من المختصين

وضع الخطة

الأستاذ المساعد بالمعهد  
مدرس اللغة بالمعهد  
المحاضر بالمعهد سابقاً  
مدرس اللغة بالمعهد سابقاً

د. محمد إبراهيم نصر  
الجزولي الأمين  
أحمد البراء الأميري  
السيوطي إبراهيم

كتابة  
المادة

عدّل في الصياغة : لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها .

أستاذ التربية لمشارك بالجامعة  
مدرس اللغة بالمعهد

د. محمد عبدالعليم مرسي  
الفاضل عبدالرازق

المراجعة

الأستاذ المساعد بالمعهد

د. أحمد مرغني عيسوي

ضبط الرصيد  
اللغوي

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَطَالِبُ - خُفَاشٌ - طَائِرٌ - أَجْنِحَةٌ - تَفَادَى / يَتَفَادَى - أَجْرَاسٌ - خُيُوطٌ - مَتِينٌ -  
مَتِينَةٌ - اضْطَدَمَ / يَضْطَدِمُ - إِلَى حَدِّ مَا - اهْتَزَّ / يَهْتَزُّ - عَلَلَّ / يُعَلِّلُ - بُعِدَ -  
ارْتَدَّ / يَرْتَدُّ (رَجَعَ) - عَائِقٌ - نَظْرِيَّةٌ - رَادَارٌ - رَصَدٌ - مُفِيدٌ - مُفِيدَةٌ - عَوَاصِفٌ -  
الصَّخُورُ - ظَاهِرَةٌ (أَمْرٌ عَجِيبٌ) - مَجَاهِرٌ - مُزَوِّدٌ - مُزَوِّدَةٌ - خَلَايَا (لِلْجِسْمِ) - خَشِيَّةٌ -  
تَبَعًا - وَحْدَانِيَّةٌ - زَخَرَ / يَزْخَرُ - صُنِعَ - حَجَبَ / يَحْجُبُ .

مَا أَكْثَرَ صُورَ الْإِعْجَازِ الْنَاطِقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، نَمْرُهَا، وَنَسْمَعُ عَنْهَا فَلَا نَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، إِمَّا  
لَأَنَّ الْعَادَةَ قَدْ حَجَبَتْ إِدْرَاكَنَا عَنِ الْحَقِيقَةِ، وَإِمَّا لِأَنَّ غَارِقُونَ فِي مَطَالِبِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، لَا

## الوَحْدَةُ الْأُولَى

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

نَجِدُ وَقْتًا لِلتَّفَكِيرِ فِي عَجِيبِ صُنْعِ اللَّهِ .

كثِيرٌ مِنَ النَّاسِ رَأَوْا الْخُفَّاشَ أَوْ سَمِعُوا عَنْهُ، وَالْخُفَّاشُ طَائِرٌ صَغِيرٌ، ذُو أَجْنِحَةٍ رَقِيقَةٍ، كَبِيرَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَجْمِهِ، يُشْبِهُ جِسْمَهُ إِلَى حَدِّ مَا جِسْمَ الْفَأْرِ الصَّغِيرِ .

إِنَّ هَذَا الْحَيْوَانَ ضَعِيفُ النَّظَرِ جَدًّا، وَهُوَ لَا يَطِيرُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُظْلِمَةِ الَّتِي لَا نُورَ فِيهَا، فَكَيْفَ يَتَفَادَى هَذَا الْمَخْلُوقَ الْاِصْطِدَامَ بِمَا حَوْلَهُ .

قَامَ عَالِمٌ إِيطَالِيٌّ يُدْعَى (سِيالانزاني) بِتَجْرِبَةٍ لَطِيفَةٍ لِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْقُدْرَةِ الْعَجِيبَةِ لَدَى هَذَا الطَّائِرِ الضَّعِيفِ، فَرَبَطَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْأَجْرَاسِ الصَّغِيرَةِ بِخِيوطٍ مَتِينَةٍ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي سَقْفِ عُرْفَةٍ، بَحِثٌ تَتَدَلَّى مُوزَعَةً فِي شَتَّى أَنْحَائِهَا، وَحَجَبَ النُّورَ عَنِ هَذِهِ الْعُرْفَةِ وَأَطْلَقَ الْخُفَّاشَ فِيهَا؛ لِيَرَى هَلْ سَيَصْطَلِمُ بِهَذِهِ الْخِيوطِ، فَيَتَحَرَّكُ الْجَرَسُ الْمَرْبُوطُ؟ وَطَارَ الْخُفَّاشُ بِسُرْعَةٍ وَمَهَارَةٍ، وَلَمْ يَهْتَرَأْ أَيُّ خَيْطٍ!!

وَعَلَّلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا الْأَمْرَ بِأَنَّ الْخُفَّاشَ يُرْسِلُ اهْتِرَازَاتٍ تَرْتَدُّ إِلَيْهِ عِنْدَ اصْطِدَامِهَا بِأَيِّ عَائِقٍ أَمَامَهُ، فَيُحَدِّدُ مَكَانَ هَذَا الْعَائِقِ وَبُعْدَهُ، فَيَبْتَعِدُ عَنْهُ، وَهَذِهِ الْاهْتِرَازَاتُ، تَنْطَلِقُ فِي جَمِيعِ الْأَتِّجَاهَاتِ بِسُرْعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُ جُزْءَ الثَّانِيَةِ، وَعَلَى ضَوْءِ الْمَعْلُومَاتِ الْوَارِدَةِ إِلَيْهِ، يُحَدِّدُ الْخُفَّاشُ حَظَّ طَيْرَانِهِ. وَهَذِهِ هِيَ النَّظَرِيَّةُ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الرَادَارَاتُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَدُ فِي رَصْدِ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ، كَالطَّائِرَاتِ الْمُغِيرَةِ، وَالغَوَاصَاتِ الْمُهَاجِمَةِ.

وَهُنَاكَ تَشَابُهٌ بَيْنَ السَّمَكِ وَالْخُفَّاشِ فِي تَحْدِيدِ اتِّجَاهِ الْحَرَكَةِ، وَتَفَادِي الْاِصْطِدَامِ بِالْعَوَائِقِ. فَالْأَسْمَاكُ الَّتِي تَعِيشُ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ، كَيْفَ تَتَفَادَى الْاِصْطِدَامَ بِالصَّخُورِ وَغَيْرِهَا؟

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

لَقَدْ دَرَسَ الْعِلْمَاءُ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ، وَفَحَصُوا أَجْسَامَ الْأَسْمَاكِ تَحْتَ الْمَجَاهِرِ الْمُكْبَّرَةِ، فَوَجَدُوا أَنَّ السَّمَكَةَ مُزَوَّدَةٌ بِخَطَّيْنِ طَوَلَيْنِ مِنَ الْخَلَايَا الدَّقِيقَةِ الْحَسَّاسَةِ عَلَى جَانِبَيْ جَسْمِهَا، فَإِذَا اقْتَرَبَتْ مِنْ أَيِّ حَاجِزٍ أَحَسَّتْ بِاخْتِلَافِ ضَغْطِ الْمَاءِ مَهْمَا كَانَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ قَلِيلًا، وَغَيَّرَتْ طَرِيقَهَا تَبَعًا لِذَلِكَ .

إِنَّ الْكَوْنَ حَوْلَنَا يَزْخَرُ بِالْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا حَدَّ لَهَا، وَإِنَّ التَّفْكِيرَ فِي بَدِيعِ صُنْعِ اللَّهِ - مَعَ كَوْنِهِ عِبَادَةً مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ - يَهْدِي النُّفُوسَ، وَيُرِيحُ الْأَعْصَابَ، وَيَمَلَأُ الْقُلُوبَ خَشْيَةً وَحُبًّا لِخَالِقِهَا الْعَظِيمِ<sup>(١)</sup> .

(١) اللَّهُ وَالْعِلْمُ الْحَدِيثُ - عبد الرزاق نوفل - (بتصرف).



## التَّدرِيبَات

## التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أُجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَّةٍ :

- ١ - لِمَاذَا يَمُرُّ الْإِنْسَانُ بِبَعْضِ مَظَاهِرِ إِعْجَازِ اللَّهِ فَلَا يَنْتَبِهُ إِلَيْهَا؟
- ٢ - صِفِ الْخُفَّاشَ؟
- ٣ - مَتَى يَطِيرُ الْخُفَّاشُ؟ وَأَيْنَ؟
- ٤ - اشرحْ تَجْرِبَةَ الْعَالَمِ الْإِيطَالِيِّ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِيهَا قُدْرَةَ الْخُفَّاشِ عَلَى تَفَادِي الْعَوَائِقِ عِنْدَ طَيْرَانِهِ.
- ٥ - كَيْفَ يُحَدِّدُ الْخُفَّاشُ مَكَانَ الْعَائِقِ فَلَا يَصْطَدِّمُ بِهِ؟
- ٦ - مَا وَجْهُ الشَّبهِ بَيْنَ السَّمَكِ وَالْخُفَّاشِ؟
- ٧ - كَيْفَ تَتَفَادَى السَّمَكَةُ الْإِصْطِدَامَ بِالْحَوَاجِزِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحْرِ؟
- ٨ - مَا أَثَرُ التَّفَكِيرِ فِي بَدِيعِ صُنْعِ اللَّهِ؟

## التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

أَجْنِحَةٌ - الرَّادَارُ - نَظْرِيَّةٌ - تَزَخُرُ - الْغَوَاصَةُ - طَائِرٌ - الْأَجْرَاسُ - خَيْوُطٌ .

- ١ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ... يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾ . . .

- ٢ - يَسْتَعْمَلُ النَّصَارَى . . . . فِي الدَّعْوَةِ لِلصَّلَاةِ .

- ٣ - أَرْجُو أَنْ تَرْبِطَ الطَّرْدَ الْبَرِيدِيَّ بِ . . . . . مَتِينَةٍ قَبْلَ إِسْأَلِهِ .  
٤ - . . . . . الْبِحَارُ بِالْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ .  
٥ - تَسْتَطِيعُ الرَادَارَاتُ الْحَدِيثَةُ اكْتِشَافَ . . . . . وَهِيَ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ .  
٦ - يُسْتَعْدَمُ . . . . . فِي رَصْدِ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ .  
٧ - تَسْتَخْدَمُ الصُّقُورُ . . . . . قُوَّةً فِي قَطْعِ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ .  
٨ - . . . . . فَيثَاغُورَسٌ مِنْ أَقْدَمِ النَّظَرِيَّاتِ الرِّيَاضِيَّةِ .

### التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِعَكْسِهَا مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

القائمة (ب)

قُرْبُ

أَظْهَرَ

ثَبَّتَ

ضَعِيفَةٌ

ارْتَفَعَ

القائمة (أ)

إِهْتَرَّ

مَتِينَةٌ

تَدَلَّى

حَجَبَ

بُعِدَ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمُرَادِفِهَا مِنْ كَلِمَاتِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

القائمة (ب)

القائمة (أ)

أَمْتَلًا

مَزَوَّد

مُهَاجِمٌ

يَرْتَدُّ

تَكْوِينٌ

صُنْعٌ

خَوْفٌ

خَشْيَةٌ

يَرْجِعُ

مُغِيرٌ

مُجَهَّزٌ

رَاحَةٌ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

وَخُدَانِيَّةٌ - إِلَى حَدِّ مَا - طَيْرَانٌ - تَفَادَى - عَلَّلَ - ظَاهِرَةٌ - مُجَاهِدٌ - تَبَعًا لـ . . . .

- خَلَايَا - صُخُورٌ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اُكْتُبْ كَلِمَةَ ( دُو ) بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

١ - الْخُفَّاشُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ( أَجْنِحَةٌ رَقِيقَةٌ . )

٢ - كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( قُوَّةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ . )

- ٣ - إِنَّ الْمَسْلُومَاتِ ( ) أَخْلَاقَ حَسَنَةً وَسُلُوكًا مُسْتَقِيمًا .
- ٤ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ( ) عَدْلٍ مِّنكُمْ . . . ﴾<sup>(١)</sup>
- التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اُكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقٍ لَكَ تَدْعُوهُ فِيهَا إِلَى التَّفْكِيرِ فِي بَدِيعِ صُنْعِ اللَّهِ . مُوضَّحًا لَهُ أَثَرَ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ مُسْتَعِينًا بِالْمَوْضُوعِ .

(١) المائدة، الآية: ١٠٦ .

## الْحُرِّيَّةُ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

عَافَ / يَعَافُ - مَيَّزَ / يُمَيِّزُ - الطَّرِيقُ (جمع طريق) - سُبُلٌ - أَفَادَ / يُفِيدُ - الْأَعْجَمُ  
(الحيوان) - أَنْظَمَهُ - شَرَّاعٌ - مَاءٌ / يَمُوءُ - ظَمَأَى - أَثْمَنَ (للتفضيل) - أَحْرَارٌ -  
اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ .

خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ حُرًّا، وَمَنْحَهُ حُرِّيَّةَ التَّصَرُّفِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ،  
وَجَعَلَ لَهُ عَقْلًا يُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ الضَّارِّ وَالنَّافِعِ ، وَالْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ ، وَأَرْسَلَ لَهُ الرُّسُلَ هُدَاةً  
مُرْشِدِينَ ، يُنِيرُونَ لَهُ السُّبُلَ ، وَيُوضِّحُونَ لَهُ الطَّرِيقَ ، وَرَتَّبَ لَهُ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ نَتِيجَةً  
لِهَذِهِ الْحُرِّيَّةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ .

وَتَقَدَّمَ الْأُمَّمُ، وَتَسْبِقُ غَيْرَهَا عِنْدَمَا تَمْنَحُ أَبْنَاءَهَا حُرِّيَّةَ التَّفْكِيرِ.

غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ مُقَيَّدَةٌ بِالْأَنْظِمَةِ وَالْقَوَانِينِ الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ؛ فَلَيْسَ مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ أَنَّ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ مَا يَشَاءُ، وَلَوْ أَصَابَ غَيْرَهُ بِالضَّرَرِ، أَوْ تَسَبَّبَ لَهُ بِالشَّقَاءِ وَالْحِرْمَانِ. وَلَكِنَّ الْحُرِّيَّةَ مَعْنَاهَا أَنْ تَفْعَلَ مَا تُحِبُّ فِعْلَهُ، مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالْآخَرِينَ، وَمِنْ غَيْرِ خُرُوجِ عَلَى الدِّينِ وَالْقَانُونِ.

وَقَدْ أَجَادَ بَعْضُ الْكُتَّابِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْحُرِّيَّةِ، وَدَعَا الْمُجْتَمَعَاتِ إِلَى تَحْقِيقِهَا. وَمِنْ أَجْمَلِ مَا يُعْبَرُ عَنْ أَهْمِيَّةِ الْحُرِّيَّةِ وَضُرُورَتِهَا حَتَّى لِلْحَيَوَانَ الْأَعْجَمِ، مَا كَتَبَهُ مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِي، فَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: <sup>(١)</sup>

«اسْتَيْقَظْتُ فَجَرَ يَوْمٍ عَلَى صَوْتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي، وَتُلْحُ فِي ذَلِكَ الْإِحَاحَ شَدِيدًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّهَا جَائِعَةٌ، وَأَحْضَرْتُ لَهَا طَعَامًا، فَعَافَتْهُ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ظَمَأَى، فَقَدَّمْتُ لَهَا مَاءً فَلَمْ تَشْرَبْ. فَأَثَّرَ فِي نَفْسِي مَنَظَرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ أَفْهَمُ لُغَةَ الْحَيَوَانَ لِأَعْرِفَ حَاجَتَهَا. وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ مُوَصَّدًا، فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَأَذْرَكْتُ غَرَضَهَا، وَأَسْرَعْتُ إِلَى فَتْحِ الْبَابِ فَاَنْطَلَقْتُ تَعْدُو فَرِحَةً مَسْرُورَةً».

أَلَا مَا أَثْمَنَ الْحُرِّيَّةَ، وَمَا أَعْظَمَ مَا قَالَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا»!؟

(١) النظرات ج ١ مصطفى لطفى المنفلوطي ص ١١٣ - ١١٦ (بتصرف).

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجب عن الأسئلة الآتية إجابات تامة :

- ١ - ما فائدة العقل الذي وهبهُ اللهُ للإنسان؟
- ٢ - بماذا ينبغي أن تُقيَّد الحُرِّيَّة؟
- ٣ - ما معنى الحُرِّيَّة كما وردت في النص؟
- ٤ - لماذا لم تأكل الهرة ولم تشرب؟
- ٥ - كيف أدرك الكاتب غرض الهرة؟
- ٦ - بعض الناس يفهمون الحُرِّيَّة فهماً خاطئاً، فما هذا الفهم؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

مُقَيَّدَةٌ - الطُّرُق - القوانين - أئمن - الحرمان - يُميِّزُ .

- ١ - الصبيُّ الصغيرُ لا . . . . . بين ما ينفعُهُ وما يضرُّهُ .
- ٢ - يُعاني كثيرٌ من الناس الفقرَ و . . . . . ممَّا يحتاجون إليه .
- ٣ - لم تستطع الفتاة التحركَ لأنها كانت . . . . . بحبالٍ متينةٍ .
- ٤ - . . . . . التي يضعها البشرُ معرضةً دائماً للخطأ والنقص .
- ٥ - العقيدة الصحيحة . . . . . ما يملكه المرءُ في هذه الحياة .
- ٦ - أقامت بعضُ الدولِ العربيَّةِ لدعمِ مواصلاتها البرية أحدثَ . . . . .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ مَرادِفَ كُلِّ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ :  
ظَمَأى - سُبُل - أَنارَ - حُرِيَّةٌ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ عَكْسَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ :  
هُدَاةٌ - شَقاءٌ - القَبِيحُ - أَحرارٌ - ما أَعْظَمَ !

التَّدرِيبُ الخامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلاً مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :  
الأَنْظِمَةُ - اسْتَعْبَدَ - يَمُوءُ - الشَّرائِعُ - عَافَ - الأَعْجَمُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَكْتُبْ بِأَسلوبِكَ ما لا يَقِلُّ عَن عَشْرَةِ أَسطرٍ تَصِفُ بِها حَيواناً مَحْبوساً .



صاحبُ النَّبِّ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

قَلْعَةٌ - قَذَفَ / يَقْدِفُ (ضَرَبَ) - حِصْنٌ - قُفْلٌ - نَقَبٌ - عَقِبَ (بَعْدَ) - تَشَوَّقُ /  
يَتَشَوَّقُ - أَحَدَثَ / يُحَدِّثُ (عَمِلَ) / طَلَبٌ - صَمَدٌ / يَصْمُدُ - شَقٌّ / يَشُقُّ -  
مُتَنَكِّرٌ - مُخْتَرِقٌ - فَجْوَةٌ - سَيْلٌ - أَرْعَبٌ / يُرْعِبُ - تَوَارَى / يَتَوَارَى - صَنِيعٌ -  
لَا حَقَّ / يُلَاحِقُ - تَضْحِيَةٌ .

كان مسلمة بن عبد الملك قائداً شجاعاً، يخاف الله؛ ولذلك قاد المسلمين من نصرٍ إلى نصرٍ في عهد أخيه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك.

وفي بَعْضِ الحُرُوبِ مَعَ الرومِ حَاصِرَ مَسْلَمَةَ قَلْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا صَمَدَتْ أَمَامَ هَاجِمَاتِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَتَحَهَا، وَأَخَذَ الرومُ مِنْ دَاخِلِهَا يَقْدِفُونَ المُسْلِمِينَ بِالنَّارِ حَتَّى قَتَلُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنْهُمْ. وَشَقَّ عَلَى مَسْلَمَةَ وَجَيْشِهِ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنِ القَلْعَةِ مَهْزُومِينَ وَبَاتَ الجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي تَضَحِيَةٍ تَنْصُرُ الإِسْلَامَ وَالمُسْلِمِينَ.

وَفِي صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِيِ رَأَى الجُنُودُ جَنْدِيًّا مُتَنَكِّرًا يَنْدَفِعُ مُخْتَرِقًا صُفُوفَ المُسْلِمِينَ نَحْوَ سُورِ الحِصْنِ، وَفِي يَدِهِ فَأْسٌ هَائِلَةٌ، أَنْهَالَ بِهَا ضَرْبًا عَلَى الجِدَارِ حَتَّى أَحْدَثَ فِيهِ فَجْوَةً دَخَلَ مِنْهَا، وَمَعَهُ سَيْفٌ يَضْرِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى البَابِ، فَكَسَرَ القُفْلَ، وَفَتَحَ البَابَ، فَاَنْدَفَعَ الجَيْشُ المُسْلِمُ كَالسَّيْلِ إِلَى دَاخِلِ الحِصْنِ فَأَرَعَبَ جُنُودَ الرومِ فَانْهَارُوا أَمَامَهُمْ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ.

وَتَوَارَى الجُنْدِيُّ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، وَتَشَوَّقَ القَائِدُ لِمَعْرِفَتِهِ لِيَجْزِيَهُ أَجْرَ صَنِيعِهِ. فَأَرْسَلَ مُنَادِيًّا يُنَادِي فِي صُفُوفِ الجُنُودِ أَنَّ القَائِدَ يُرِيدُ أَنْ يَرَى صَاحِبَ النَّقْبِ.

وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى خِيْمَةِ القَائِدِ وَقَالَ لَهُ: أَنَا أَعْرِفُ صَاحِبَ النَّقْبِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَخْبِرَكَ عَنْهُ حَتَّى تُعَاهِدَنِي بِاللَّهِ أَنْ تُوَافِقَ عَلَيَّ طَلْبِي، وَلَنْ أَطْلُبَ شَيْئًا يُغْضِبُ اللَّهَ! فَوَافَقَ القَائِدُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا صَاحِبُ النَّقْبِ، وَطَلْبِي أَلَّا تُسْأَلَنِي عَنْ اسْمِي، وَلَا تُتَلَحِّقَنِي لِتَعْرِفَ أَيْنَ أَذْهَبُ!

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ مَسْلَمَةَ كَانَ يَدْعُو عَقِبَ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ احْشُرْنِي مَعَ صَاحِبِ النَّقْبِ.

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَّةً :

- ١ - لِمَاذَا قَادَ مَسْلَمَةُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ نَصْرِ إِلَى نَصْرٍ؟
- ٢ - لِمَاذَا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ وَجْهَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي أَحْدَثَ فَجْوةً فِي السُّورِ؟
- ٣ - مَاذَا كَانَ الْفَارِسُ يَحْمِلُ بِيَدِهِ؟
- ٤ - كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْمُسْلِمُونَ الدَّخُولَ إِلَى الْحِصْنِ؟
- ٥ - كَيْفَ دَعَا الْقَائِدُ صَاحِبَ النَّقْبِ إِلَيْهِ؟
- ٦ - مَاذَا طَلَبَ الرَّجُلُ مِنَ مَسْلَمَةَ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ :

يُلَاحِظُ - قَلْعَةٌ - تَضْحِيحَةٌ - تَشَوِّقٌ - تُحَدِّثُ - مُتَنَكِّرًا - طَلْبًا .

- ١ - لَمْ . . . . . مُحَاضِرَتُهُ الْأَثَرَ الْمَطْلُوبَ فِي السَّامِعِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ ضَعِيفَةً .
- ٢ - دَخَلَ عَلَيْنَا خَالِدٌ . . . . . وَلَمْ نَعْرِفْهُ حَتَّى كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ .
- ٣ - طَالَتْ فَتْرَةٌ غِيَابِي وَ . . . . . لِرُؤْيَا أَهْلِي وَأَصْدِقَائِي .
- ٤ - قَدَّمَ خَالِدٌ . . . . . لِلْحَكُومَةِ لِمَنْحِهِ قِطْعَةً أَرْضٍ يَبْنِي عَلَيْهَا مَنْزِلًا .
- ٥ - فِي مَدِينَةِ حَلَبٍ . . . . . قَدِيمَةً يَزُورُهَا السَّائِحُونَ .
- ٦ - اسْتَمَرَّتِ الشَّرْطَةُ . . . . . الْمَجْرِمِينَ حَتَّى قَبِضَتْ عَلَيْهِمُ .
- ٧ - يَقْدَمُ الشَّبَابُ الْمُسْلِمُ الْأَفْغَانِي . . . . . عَظِيمَةً فِي سَبِيلِ إِقَامَةِ شَعْبِ إِسْلَامِيٍّ .

التَّدرِيبُ الثالثُ :

هاتِ مرادِفَ كُلِّ من الكلماتِ الآتيةِ :  
يَقْدِفُ - فَجْوَةٌ - يُرِيبُ - عَقِبَ - تَوَارَى - شَقَّ .

التَّدرِيبُ الرابعُ :

اسْتَخْدِمِ كَلِمًا من الكلماتِ التَّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :  
قُقُلُ - ثَقُبُ - حِصْنٌ - مُخْتَرِقٌ - أَنهَارٌ - صَنِيعٌ - يَصْمُدُ - سَيْلٌ .

التَّدرِيبُ الخامسُ :

صَحِّحِ الأفعالَ الواقعةَ بين أقواسٍ فيما يلي :

- ١ - لَمْ (يَسْتَطِيعُ) مَسْلَمَةٌ أَنْ يَفْتَحَ قَلْعَةَ الرُّومِ .
- ٢ - لَمْ (يَخْتَفِي) القَمَرُ خَلْفَ السَّحَابِ .
- ٣ - لَا (تَنْهَى) عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِي مِثْلَهُ .
- ٤ - لَا (تَرْوِي) الأحاديثَ المَوْضُوعَةَ .

التَّدرِيبُ السادسُ :

ضَعِ أسْئَلَةً مُناسِبَةً للأجوبةِ الآتيةِ :

- ١ - كانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَبِّحُ عَقِبَ صَلَاتِهِ .
- ٢ - لا ، لَمْ أَغْضِبُ وَالِدِي .
- ٣ - أبوهُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - راوي الحديث .
- ٤ - عَاهَدْنَا أَمِيرَنَا عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ إذا أمرنا بالمعروف .
- ٥ - اخْتَفَى القَمَرُ خَلْفَ الغَيْمِ الأَسْوَدِ .

حَيَاةُ الشُّهَدَاءِ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الشَّهَادَةُ - مَصَائِرُ - حَسْرَةٌ - إِضْحَاحٌ - تَصَوُّرٌ - فِرَاقٌ - حَيٍّ / يَحْيَا - انْفِصَالٌ -  
ضَحَّى / يُضْحِي - اِرْتَوَى / يَرْتَوِي - تَكْيِيفٌ (جعل الشيء على كيفية معينة) -  
اعتبارٌ - قاصِرٌ (محدود) - غَسَلَ / يُغْسَلُ - كَفَّنَ / يُكْفَنُ - أَطْهَارٌ - شَهِيدٌ - كَفَّرَ  
/ يُكْفِرُ (الذُّنُوبَ) - الخَطِيئَةُ - الحُورُ (الحور العين) - حَلَّى / يُحَلِّي (الْبَسَهُ  
حَلِيَّةً) - حَلَّةٌ .

الشَّهَادَةُ الْكُبْرَى فِي الْمُصْطَلِحِ الْإِسْلَامِيِّ هِيَ شَهَادَةُ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ خَالِصَةً قُلُوبُهُمْ لِهَذَا الْمَعْنَى، مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ مَعْنَى آخَرَ. وَهَؤُلَاءِ الشُّهَدَاءُ أَحْيَاءٌ،

يُرْزَقُونَ عِنْدَ اللَّهِ، يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بِمَصَائِرٍ مِنْ خَلْفِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فَهَذِهِ خَصَائِصُ الْأَحْيَاءِ: مَتَاعٌ، وَاسْتِبْشَارٌ، وَاهْتِمَامٌ، وَتَأَثُّرٌ وَتَأْثِيرٌ. فَمَا الْحَسْرَةُ عَلَى فِرَاقِهِمْ، وَهُمْ أَحْيَاءٌ، نَالُوا مِنَ اللَّهِ الْفَضْلَ الْعَظِيمَ، وَلَقُوا عِنْدَهُ الرِّزْقَ وَالْمَكَانَةَ؟

إِنَّ إِضْحَاحَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْكَبِيرَةِ لِلدُّعَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِصِفَةِ عَامَّةٍ ذُو قِيَمَةٍ ضَخْمَةٍ فِي تَصَوُّرِ الْأُمُورِ. إِنَّهَا تُنْشِئُ لِلْمُسْلِمِ تَصَوُّراً خَاصّاً لِلْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ يَخْتَلِفُ عَنِ تَصَوُّرِ غَيْرِ الْمُسْلِمِ؛ فَلَيْسَ الْمَوْتُ نِهَايَةَ الْمَطَافِ! وَمَعَ أَنَّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ لَا نَعْرِفُ نَوْعَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَحْيَاهَا الشُّهَدَاءُ، إِلَّا مَا يَبْلُغُنَا مِنْ وَصْفِهَا فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ النَّصَّ الْقُرْآنِيَّ الصَّادِقَ يَكْفِي وَحْدَهُ لِتَغْيِيرِ مَفَاهِمِنَا عَنِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ انفصال.

إِنَّ هَوْلَاءِ الشُّهَدَاءِ حِينَمَا يَمْضُونَ يَتْرَكُونَ وَرَاءَهُمْ أَثْراً كَبِيراً فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ الَّذِي قُتِلُوا مِنْ أَجْلِهِ؛ وَالْفِكْرَةُ الَّتِي ضَحَّوْا بِأَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِهَا تَرْتَوِي بِدِمَائِهِمْ، تَعِيشُ فِي الْقُلُوبِ بَدَلًا أَنْ تَمُوتَ وَتُنْسَى. . . وَالْبَاقُونَ خَلْفَهُمْ يَتَأَثَّرُونَ بِاسْتِشْهَادِهِمْ، وَيُضْبِحُونَ عَنَاصِرَ أَكْثَرِ قُوَّةٍ فِي تَكْيِيفِ الْحَيَاةِ وَتَوْجِيهِهَا، فَهُمْ أَحْيَاءٌ بِهَذَا الْاِعْتِبَارِ فِي دُنْيَا النَّاسِ، وَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِاِعْتِبَارِ آخَرَ لَا نَذْرِي حَقِيقَتَهُ؛ لِأَنَّهَا فَوْقَ إِدْرَاكِنا الْبَشَرِيِّ الْقَاصِرِ الْمُحْدُودِ. وَبِهَذَا فَهُمْ لَا يُغْسَلُونَ كَمَا يُغْسَلُ الْمَوْتَى، يُكْفَنُونَ فِي ثِيَابِهِمُ الَّتِي اسْتَشْهَدُوا فِيهَا. فَالْغَسْلُ تَطْهِيرٌ لِلْجَسَدِ الْمَيِّتِ، وَهُمْ أَطْهَارٌ بِمَا فِيهِمْ مِنْ حَيَاةٍ، وَثِيَابُهُمْ فِي الْأَرْضِ ثِيَابُهُمْ فِي الْقَبْرِ؛ لِأَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ. (١)

(١) فِي ظِلَالِ الْقُرْآنِ - سِيدِ قُطْبٍ - بِتَصَرُّفٍ.

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ: عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ تُكْفَرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَزْوَجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ»<sup>(٢)</sup>.

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ إجاباتٍ تَامَّةٍ :

- ١ - مَا تَعْرِيفُ الشَّهَادَةِ الْكُبْرَى فِي الْمُصْطَلَحِ الْإِسْلَامِيِّ؟
- ٢ - مَا مَظَاهِرُ الْحَيَاةِ الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا الشَّهَدَاءُ؟
- ٣ - مَا فَائِدَةُ إِضْحَاحِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ لِلْمُسْلِمِينَ؟
- ٤ - مَا الْأَثْرُ الَّذِي يَتْرَكُهُ الشَّهَدَاءُ خَلْفَهُمْ بَعْدَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟
- ٥ - مَا الْخِصَالُ الَّتِي يُعْطَاهَا الشَّهِيدُ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

امِلْأ كُلاًّ مِنَ الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- شَهِيداً - إِضْحَاح - حُلَّة - قَطْرَةٌ - مَصَائِر - ارْتَوَى
- ١ - اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَيَبْدُهُ . . . . . كُلُّ الْخَلْقِ .

(٢) انظر في مسند الإمام أحمد: ١٣١/٤٠٠، ٢٠٠ والترمذي: فضائل الجهاد ٢٥، وابن ماجه: جهاد، ١٦.

- ٢ - لَمْ أَفْهَمَ كَلَامَهُ، فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى .....  
٣ - كَانَ أَخِي ظَمَانًا، فَلَمَّا وَجَدَ الْمَاءَ شَرَبَ حَتَّى .....  
٤ - كُلُّ ..... مِنْ دَمٍ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَفَّارَةٌ لَهُ.  
٥ - تُقَدِّمُ الثَّوْرَةَ الْفِلَسْطِينِيَّةُ ..... كُلَّ يَوْمٍ.

التَّدرِيبُ الثالثُ :

(أ) كَوِّنْ جُمْلَةً عَلَى طَرِيقَةِ الْمِثَالِ مُسْتَعْمَلًا مَا بَيْنَ الْأَقْوَاسِ :

المِثَالُ :

إِنَّ هَؤُلَاءِ الشُّهَدَاءَ حِينَما يَمْضُونَ يَتْرُكُونَ وِراءَهُم أَثْرًا كَبِيرًا فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ .

(١) (الطُّلابُ) (أُسْرَةُ الْمَعْهَدِ)

(٢) (الأَصْدِقَاءُ) (نَفُوسِنَا)

(٣) (الجُنُودُ) (قُلُوبِ النَّاسِ)

(ب) اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى شَاكِلَةِ الْمِثَالِ التَّالِيِ :

المِثَالُ :

مَعَ أَنَّنَا لَا نَعْرِفُ نَوْعَ حَيَاةِ الشُّهَدَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْقُرْآنَ يَكْفِي وَحْدَهُ لِتَغْيِيرِ مَفَاهِيمِنَا عَنِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِي عَكْسَ الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ فِي الْمَعْنَى :

يَحْيَا - اِنْفِصَالٌ - قَاصِرٌ - أَطْهَارٌ - فِرَاقٌ .



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

استعمل كلاً من الكلمات التالية في جملة مفيدة:  
اعتبار - الشهادة - مُصْطَلَحٌ - تَكْيِيفٌ - حَسْرَةٌ - الحُور (العين) - تَصَوُّرٌ.

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

هات أمر الأفعال الآتية واضبطه بالشكل:  
غَسَّلَ - كَفَّرَ - كَفَّنَ - ضَحَّى .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

أُكْتُبْ باختصار في أحد الموضوعين التاليين:  
( أ ) - وَقَفْتَ تَخْطُبُ فِي النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُوضِحاً مَعْنَى الشَّهَادَةِ، وَمَصِيرَ مَنْ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

( ب ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا»<sup>(١)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد ٤٠٠/١٣١ - ٢٠٠ .

(٢) البخاري: ٣٧/٦ في الجهاد، ومسلم: رقم ١٨٩٥/٥، وأبوداود، والترمذي والنسائي .

لِمَاذَا أُسْلِمَ؟



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الإنجليز - سُطْطَة - حَطَمَ / يُحَطِّمُ - تَرْجَمَةٌ - وَثِيٌّ - تَعْرِفُ - مُسْطَرَّةٌ.

زار رجلٌ إنجليزيٌّ، يُدعى «براون» بلادَ الهندِ أوَّلَ مرَّةٍ في حَيَاتِهِ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَطُوفُ بَيْنَ قُرَاهَا، يُشَاهِدُ وَيُلَاحِظُ، شَعَرَ بِالْعَطَشِ، وَرَأَى فَلَاحًا هِنْدِيًّا مَعَهُ إِنَاءٌ مَاءٍ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَسْقِيَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلَاحُ الْهِنْدِيَّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنجِلِيزِ، أَصْحَابِ الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَةِ، يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَ، لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ تَقْدِيمِ الْإِنَاءِ لَهُ. وَبَعْدَ أَنْ ابْتَعَدَ «براون» قَلِيلًا رَأَى الرَّجُلَ الْهِنْدِيَّ يُلْقِي الْإِنَاءَ عَلَى الْأَرْضِ فَيُحَطِّمُهُ. فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ لِلأَمْرِ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

وفي يومٍ آخَرَ عَطَشَ الرَّجُلُ مَرَّةً أُخْرَى، وَطَلَبَ مِنْ فَلَاحٍ آخَرَ أَنْ يَسْقِيَهُ، وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ ابْتَعَدَ وَهُوَ يُرَاقِبُ الْفَلَاحَ، وَلَكِنَّهُ أَعَادَ الْإِنَاءَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَمْ يَكْسِرْهُ، فَسَأَلَ عَنِ الْأَمْرِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الرَّجُلَ الْأَوَّلَ وَثْنِي لَا يَرْضَى لِغَيْرِ أَبْنَاءِ دِينِهِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ إِنَائِهِ، أَمَّا الثَّانِي فَمُسْلِمٌ!

قال «براون» الذي سَمِيَ نَفْسَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَبْدِ اللَّهِ :

فأَحْسَسْتُ مِنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ بِضُرُورَةِ التَّعَرُّفِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَرَأْتُ تَرْجُمَةً لِمَعَانِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ دَرَسْتُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمْتُ.

إِنَّ الَّذِي أَدَخَلَ عَبْدَ اللَّهِ بَرَاوْنَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ فِي سِيَرَةِ فَلَاحٍ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَلَوْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَحَلَّوْنَ بِالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَقْوَى وَسَائِلَ الدَّعْوَةِ لِلْإِسْلَامِ، وَلَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.

فَالْمُسْلِمُونَ، بِالسِّيَرَةِ الَّتِي يَخْتَارُونَهَا لِأَنْفُسِهِمْ، يَكُونُونَ حُجَّةً لِلْإِسْلَامِ إِذَا أَحْسَنُوا، وَحُجَّةً عَلَى الْإِسْلَامِ إِذَا أَسَاءُوا. وَإِنَّ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ يَقْرَءُونَ الْإِسْلَامَ فِي أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ الظَّاهِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَقْرَءُونَهُ فِي أَقْوَالِ عُلَمَائِهِمُ الْمُسَطَّرَةِ فِي الْكُتُبِ<sup>(١)</sup>.

(١) الْحَدِيقَةُ - مَحَبُّ الدِّينِ الْخَطِيبِ - (بِتَصْرِفٍ).

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أجب عن الأسئلة التالية إجاباتٍ تامَّةً :

- ١ - لِمَاذَا حَطَّمَ الْهِنْدِيُّ الْأَوَّلُ إِنَاءَهُ؟
- ٢ - لِمَاذَا لَمْ يُحَطِّمْ الْهِنْدِيُّ الثَّانِي إِنَاءَهُ؟
- ٣ - بِمَاذَا أَحْسَّ «بِرَاوَن»؟
- ٤ - مَا أَقْوَى وَسَائِلِ الدَّعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ؟
- ٥ - اخْتَرْ لِلنَّصِّ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

املأ كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

السُّلْطَةُ - لِيُرَاقَبَ - تَعْرِفَ - بُدَأَ - يُحَطِّمُوا .

- ١ - يَسْتَعِدُّ الْجَيْشُ الْوَسَائِلَ الْحَدِيثَةَ . . . . . حَرَكَةَ الْأَعْدَاءِ .
- ٢ - اسْتَعَانَ الْمَجَاهِدُونَ بِاللَّهِ ، ثُمَّ بِحُسْنِ اسْتِعْدَادِهِمْ لـ . . . . . طَائِرَاتِ الْأَعْدَاءِ .
- ٣ - تُغَيَّرُ . . . . . كَثِيرًا مِنْ سُلُوكِ وَأَخْلَاقِ بَعْضِ النَّاسِ .
- ٤ - لَمْ أَجِدْ . . . . . مِنَ السَّفَرِ لِرُؤْيَا أَخِي الْمَرِيضِ .
- ٥ - تَقُومُ وَفُودٌ مِنْ رَابِطَةِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ بِالتَّجَوُّلِ فِي إِفْرِيقِيَا لِد . . . . . عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ .

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

أَكْتُبْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً وَاحِدَةً تُؤَدِّي مَعْنَى مَا يَأْتِي :

١ - يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْقُرَى . . . . .

٢ - الشَّعُورُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ . . . . .

٣ - أَعْطَاهُ مَاءً لِيَشْرَبَ . . . . .

٤ - جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ . . . . .

٥ - دَلِيلًا لِلْإِسْلَامِ . . . . .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

تَقْدِيمٌ - عَطِشٌ - حَسَنَةٌ - اِبْتِعَادٌ - اِسْلَمٌ - اَدْخَلَ - اَسَاءٌ - ظَاهِرٌ.

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمَلْ كَلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

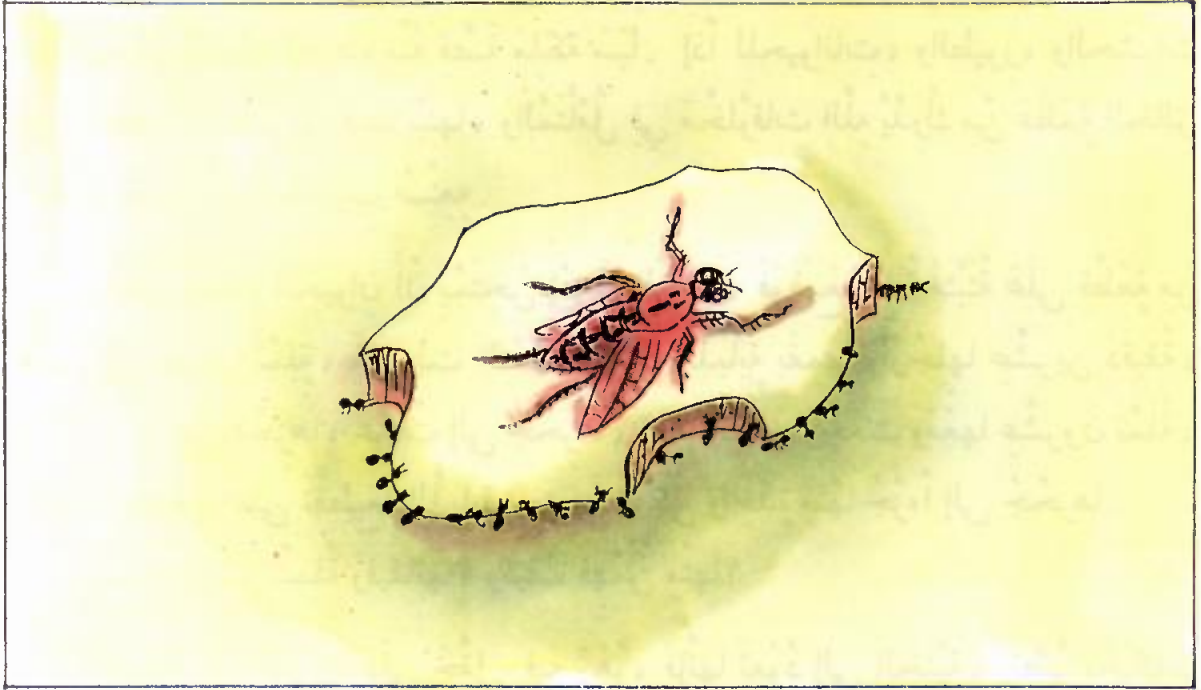
مُسَطَّرَةٌ - اَلْاِنْجَلِيز - تَرْجَمَةٌ - سُلْطَةٌ - اَقْوَالٌ - وَثْنِيٌّ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اِشْرَحِ الْعِبْرَةَ التَّالِيَةَ بِاَسْلُوبِكَ، مَوْضِحًا فَائِدَةَ السُّلُوكِ الْحَسَنِ وَاثَرَهُ الَّذِي يَتْرُكُهُ فِي نَفُوسِ النَّاسِ .

اِنَّ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ يَقْرَؤُونَ الْاِسْلَامَ فِي اَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ الظَّاهِرَةِ، اَكْثَرًا مِمَّا يَقْرَؤُونَهُ فِي اَقْوَالِ عُلَمَائِهِمُ الْمُسَطَّرَةِ فِي الْكُتُبِ .

لُغَةُ الْحَيَوَانَاتِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تَبَسَّمَ / تَبَسَّمَ - تَفَاهَمَ / يَتَفَاهَمُ - اِمْتَحَنَ / يَمْتَحِنُ - ذَبَابَةٌ - مُثَبَّتٌ - مُثَبَّتَةٌ - فِلِينٌ -  
سَحَبٌ - جُحْرٌ - تَخَاطَبٌ / يَتَخَاطَبُ - نَحْلَةٌ - عَثْرٌ / يَعْثُرُ (وَجَدَ) - حَفْلٌ - زَهْرٌ -  
خَلِيَّةٌ - الرِّقْصُ - قُطْعَانٌ - فَيْلَةٌ - حَاكِمٌ / يُحَاكِمُ - عَزْلٌ - قِطْطٌ - مُغَايِرٌ - تَخَصَّصَ /  
يَتَخَصَّصُ - وَرٌّ - سِرْبٌ - حَطْمٌ / يَحْطِمُ - بَرَكَةٌ - أَصْوَاتٌ - جَنَاحٌ - فَرَطٌ / يُفَرِّطُ .

قال: اللهُ تعالى في سورة النمل ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا

يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَبَسِمُ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا... ﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة النمل، الآية: ١٨ .

## الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

## الدَّرْسُ السَّادِسُ

فَالنَّمْلَةُ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةٍ خَاصَّةٍ، وَنَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَمَّ كَلَامَهَا؛ وَهُوَ قَدْ كَلَّمَ الْهُدْهُدَ أَيْضًا، وَعَرَفَ مِنْهُ قِصَّةَ مَلِكَةِ سَبَأَ. إِذَا لِلْحَيَوَانَاتِ، وَالطَّيُورِ، وَالْحَشْرَاتِ لُغَاتٌ خَاصَّةٌ تَتَفَاهَمُ بِهَا فِيمَا بَيْنَهَا، وَالْمُتَأَمِّلُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ يُدْرِكُ مِنْ عَظَمَةِ الْخَالِقِ مَا يَقِفُ مَعَهُ مَاخُودًا بِعَجِيبِ صُنْعِهِ.

أَرَادَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَيَوَانِ أَنْ يَمْتَحِنَ إِدْرَاكَ النَّمْلِ، فَوَضَعَ ذُبَابَةً مُثَبَّتَةً عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْفِلِّينِ فِي طَرِيقِ نَمْلَةٍ، فَحَاوَلَتْ النَّمْلَةُ سَحَبَ الذُّبَابَةِ بِفَمِهَا وَأَرْجُلِهَا عِشْرِينَ دَقِيقَةً، وَلَمَّا تَأَكَّدَتْ مِنْ عَجْزِهَا، عَادَتْ إِلَى جُحْرِهَا، وَبَعْدَ دَقَائِقَ رَجَعَتْ وَمَعَهَا عِشْرُونَ نَمْلَةً، تَعَاوَنْتْ جَمِيعُهَا عَلَى تَقْطِيعِ الذُّبَابَةِ، وَحَمَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جُزْءًا إِلَى جُحْرِهَا. فَكَيْفَ أَخْبَرَتِ النَّمْلَةُ رَفِيقَاتِهَا؟ وَكَيْفَ فَهَمْنَ مِنْهَا؟

أَمَّا النَّحْلَةُ فَإِذَا عَثَرَتْ عَلَى حَقْلٍ فِيهِ زَهْرٌ، فَإِنَّهَا تَعُودُ إِلَى الْخَلِيَّةِ، وَتَطِيرُ بِحَرَكَاتٍ مُعَيَّنَةٍ تُشَبِّهُ الرَّقْصَ، فَيَتَّبِعُهَا عَدَدٌ مِنَ النَّحْلِ، يَطِيرُ خَلْفَهَا إِلَى الْحَقْلِ، حَيْثُ يَشْتَرِكُ الْجَمِيعُ فِي امْتِصَاصِ الرَّحِيقِ.

وَقَدْ لُوْحِظَ أَنَّ قُطْعَانَ الْفِيلَةِ لَا تَكْفُ عَنْ إِصْدَارِ أَصْوَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مَا دَامَتْ تَسِيرُ مُجْتَمِعَةً، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ، انْقَطَعَ الصَّوْتُ. وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهَا عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ لِتُحَاكِمَ فَيْلًا مِنْهَا خَالَفَ نِظَامَهَا، تُصْدِرُ أَصْوَاتًا مُزْعِجَةً، فَإِذَا صَدَرَ الْحُكْمُ بِعَزْلِهِ مَثَلًا، انْقَطَعَتْ الْأَصْوَاتُ فَجَاءَتْ، وَخَرَجَ الْفَيْلُ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ لِيَعِيشَ وَحِيدًا.

وَالْحَيَوَانَاتُ تَفْهَمُ الْإِنْسَانَ إِذَا عَرَفَ كَيْفَ يُخَاطَبُهَا، فبَعْضُ النَّاسِ يَدْعُونَ الدَّجَاجَ إِلَى الْحَبِّ بِصَوْتٍ مُعَيَّنٍ، وَيَدْعُونَ الْقِطْطَ أَوْ الدَّوَابَّ بِصَوْتٍ مُغَايِرٍ.

وفي أمريكا رجلٌ اسمه (جاك ماينز) تَخَصَّصَ في دراسةِ الوَزِّ البرِّيِّ، وَبَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَدْعُو سِرْبًا طَائِرًا مِنْهُ إِلَى النَّزُولِ، بَعْدَ أَنْ أَعْلَمَهُ بِوُجُودِ بَرَكَةٍ صَالِحَةٍ، وَطَعَامٍ كَثِيرٍ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ كُلَّمَا أَزَادَ تَدَبُّرُهُ لِكِتَابِ اللَّهِ، أَزَادَ إِيمَانًا، وَكُلَّمَا أَزَادَ تَفَكُّرُهُ فِي خَلْقِ اللَّهِ، أَزَادَ يَقِينًا بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ. <sup>(١)</sup>

وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقُولُ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾. <sup>(٢)</sup>

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - لِمَاذَا تَبَسَّمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
- ٢ - كَيْفَ امْتَحَنَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ إِدْرَاكَ النَّحْلِ؟
- ٣ - مَا الْوَسِيلَةُ الَّتِي تُخْبِرُ بِهَا النَّحْلَةُ رَفِيقَاتَهَا إِذَا عَثَرَتْ عَلَى حَقْلِ زَهْرٍ؟
- ٤ - كَيْفَ يُحَاكِمُ الْفِيلُ إِذَا خَالَفَ نِظَامَ الْفِيلَةِ؟
- ٥ - مَاذَا نُسَمِّي الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَ الْإِنْسَانَ وَتَفْهَمُ إِشَارَاتِهِ؟

(١) اللَّهُ وَالْعِلْمُ الْحَدِيثُ - عَبْدِ الرَّزَّاقِ نَوْفَلٍ - (بِتَصْرِيفٍ).

(٢) الْأَنْعَامُ، الْآيَةُ: ٣٨.



التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلْ كُلاً مِّنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

حَطْمٌ - يُفَرِّطُ - عَزَلَ - قُطِعَانَ - تَتَفَاهَمُ - سِرْبٌ .

١ - مِّنَ الصَّعْبِ أَنْ . . . . . مَعَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ غَضْبَانٌ .

٢ - يَعُودُ . . . . . الطَّيُورِ إِلَى أَعْشَائِهِ .

٣ - مِّنْ أَجْمَلٍ مَا فِي الْبَادِيَةِ مُشَاهِدَةٌ . . . . . الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ تَرَعَى .

٤ - الْعَامِلُ الْجَادُّ لَا . . . . . فِي أَدَاءِ وَاجِبِهِ .

٥ - صَدَرَ حُكْمُ الْقَاضِي بِ . . . . . الْمُذْنِبِ عَنِّ وَظِيْفَتِهِ .

٦ - . . . . . سِرْبُ الطَّائِرَاتِ الْمُقَاتِلَةِ مَنَازِلَ السُّكَّانِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِث :

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ عَلَى شَاكِلَةِ الْمَثَالِ :

المثال : فِي أَمْرِيكَ رَجُلٌ تَخَصَّصَ فِي دِرَاسَةِ الْوَرِّ الْبَرِّي :

١ - فِي الْمَعْهَدِ . . . . . النِّحْوِ الْعَرَبِيِّ .

٢ - فِي بَلَدِي . . . . . الطَّبِّ الْعَرَبِيِّ .

٣ - فِي مِصْرَ . . . . . الْهَنْدَسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

٤ - فِي الْجَيْشِ . . . . . فَنَّ الْحَرْبِ .

٥ - فِي السُّوقِ . . . . . بَيْعَ لُعْبِ الْأَطْفَالِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِع :

اذْكُرْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

الْخَلِيَّةُ - الرِّقْصُ - حَقْلٌ - رَحِيْقٌ - فِلِيْنٌ - بَرْكَةٌ - سَحْبٌ .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلْ كَلًّا مِّنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُّفِيدَةٍ :

حَبٌّ - مُثَبَّتٌ - أَعْتَرُ - بَرْكَةٌ - زَهْرٌ - مُغَايِرٌ - جُحْرٌ - يَخْطُمُ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ جَمْعٍ مُّذَكَّرٍ سَالِمًا مَرَّةً، وَجَمْعٍ مَوْثِقٍ سَالِمًا مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ مُغَيَّرًا مَا يَلْزَمُ :

الْمَتَأَمَّلْ فِي خَلْقِ اللَّهِ يُدْرِكُ مِنْ عَظَمَةِ الْخَالِقِ مَا يَقِفُ مَعَهُ مَاخُوذًا بَعَجِيبٍ صُنْعِهِ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

هَاتِ مِضَارِعَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

امْتَحَنَ - تَخَاطَبَ - حَاكَمَ - أَعْلَمَ - تَبَسَّمَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

اُكْتُبْ جَمْعَ الْمُفْرَدِ، وَمُفْرَدَ الْجَمْعِ مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ .

جَنَاحٌ - مَسَاكِينٌ - سَحْبٌ - دَوَابٌّ - فَيْلَةٌ - ذُبَابَةٌ - قِطْطٌ - أَصْوَاتٌ .

التَّدْرِيبُ التَّاسِعُ :

أَعِدْ كِتَابَةَ النَّصِّ بِأَسْلُوبِكَ .

## قِيَمَةُ الزَّمَنِ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

خَطَرَ / يَخْطُرُ - ضَنَّ / يَضُنُّ - اغْتَنَمَ - أَعْمَلَ / يُعْمَلُ - بَدَّلَ / يَبْدُلُ - كَعَكَ -  
 قُضَارَى - سَفَّ / يَسْفُ - مَصْنَعٌ - طَحَنَ / يَطْحَنُ - أُصُولُ (الفقه) صَنَّفَ /  
 يُصَنِّفُ - فُتِيَ - غَيَّبَ - نَدَرَ / يَنْدُرُ - حَائِلٌ - انْفِرَادٌ - كَرَارِيسٌ - حَسَبَ / يَحْسُبُ -  
 بُرَايَةٌ - سَخَّنَ / يُسَخِّنُ - أَفْذَاذٌ - حَوَى / يَحْوِي - هَنَى / يَهْنَأُ (بالشيء).

يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَعْرِفَ قِيَمَةَ الْوَقْتِ فَلَا يُضَيِّعُ لِحِظَةً مِنْهُ فِي غَيْرِ عَمَلٍ يُقَرِّبُهُ إِلَى  
 اللَّهِ وَيَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ. وَقَدْ كَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ يَسْتَفِيدُونَ مِنَ اللَّحِظَاتِ،  
 وَيَضُنُّونَ بِهَا أَنْ تَضَيِّعَ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ.

قال الإمام أبو الوفاء بن عقيل لا يحلُّ لي أن أضيع ساعةً من عمري، حتى إذا تعطلت لساني عن مذاكرة أو مناظرة، وبصري عن مطالعة، وعملت فكري في حال راحتي وأنا مُستلقٍ، فلا أنهض إلا وقد خطرت لي فكرة تستحق التدوين.

وإني أبذل قصارى جهدي لتقصير وقت طعامي، فيطحن لي الكعك أحياناً، فأسفه، وأشرب بعده الماء، أفضله على الخبز؛ حتى أوفر وقت المصغ!!

ولأبي الوفاء كتب كثيرة في مختلف العلوم، وأكبر كتبه كتاب الفنون الذي حوى فوائد جمّة في التفسير، والفقه، وأصول الفقه، وأصول الدين، والنحو، واللغة، والشعر... وقد قال عنه الحافظ الذهبي: لم يصنف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب!!

قال ابن الجوزي: لما أدركت الوفاة الإمام أبا الوفاء بكى النساء، فقال لهن: لقد اشتغلت في الفتيا، وفي بيان حكم الله للناس خمسين سنة، فدعوني أهناً بقاء ربّي.

إن أكثر الناس في زماننا يضيعون أوقاتهم بما لا ينفع من حديث لا فائدة فيه، أو حديث فيه من الغيبة والمحرمات شيء كثير، أو لهو ضرره أكبر من نفعه، أو قراءة في كثير من المجلات والصحف التي لا تكسب الإنسان علماً أو فهماً.

ومما يعين على اغتنام الزمان الانفراد، والابتعاد عن أسباب إضاعة الوقت، والاعتدال في الطعام، فإن كثرتة تسبب النوم الطويل، وضياغ الليل. ولا بد من قوة الإرادة، وتنظيم الوقت وترك المهم للاشتغال بالأهم.

قال ابن الوردي: جمعت الكراريس التي كتبها أبو الفرج ابن الجوزي، وحسبت مدة عمره، فوجد أنه كتب كل يوم تسعة كراريس!! ونقل ابن القمي أن براءة أقلام ابن

الجَوْزِيُّ الَّتِي كَتَبَ بِهَا الْحَدِيثَ، جُمِعَتْ، فَحَصَلَ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، أَوْصَى أَنْ يُسَخَّنَ  
بِهَا الْمَاءُ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَكَفَّتْ، وَزَادَ مِنْهَا!!

تُرى، هل كان هؤلاء العلماء الأفاضل يصلون إلى ما وصلوا إليه مما يظنه الجاهلون  
في يومنا هذا حديث خرافة، لو لم يحافظوا على وقتهم ويعرفوا فضله؟<sup>(١)</sup>

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ إجاباتٍ تامةً :

- ١ - ماذا يُنبغي للإنسان أن يفعل فيما يتعلق بوقته؟
- ٢ - كيف كان أبو الوفاء بن عقيل يستفيد من وقته إذا لم يكن يقرأ أو يناقش أحداً؟
- ٣ - ماذا قال الإمام أبو الوفاء عند موته للنساء الباقيات؟
- ٤ - أذكر بعض ما يُضيع الناس فيه أوقاتهم في زماننا؟
- ٥ - أذكر بعض ما يُعين على اغتنام الوقت؟
- ٦ - ماذا فعل ببراية أقلام ابن الجوزي؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْلَأْ كُلاً مِنَ الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الغيبة - اغتنام - الكعك - قصارى - يئذل - حوت .

(١) قيمة الزمن عند العلماء - عبدالفتاح أبو غدة - (بتصرف).

- ١ - بَدَلَ المجاهدون الأفغان . . . . . جُهِدَهُم للوصول إلى كابول .
- ٢ - مِنْ عَادَةِ الناسِ فِي بَلَدِي أَنْ يقدَموا . . . . . مَعَ الحَلْوَى فِي العِيدِ .
- ٣ - الطَّالِبُ المُجْتَهِدُ . . . . . جُهِدَهُ فِي سَبِيلِ تَحْصِيلِ العِلْمِ .
- ٤ - نَهَى الإِسْلَامُ عَنِ . . . . . لِمَا فِيهَا مِنْ أَضْرَارٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَخُلُقِيَّةٍ خَطِيرَةٍ .
- ٥ - تُقَدَّمُ معَاهِدُ تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ بِرَامِجٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مَفِيدَةٍ فَعَلَى الرَّاغِبِينَ . . . . . هَذِهِ الفُرْصَةَ .
- ٦ - . . . . . بَعْضُ بِرَامِجِ التَّلْفَازِ مَوْضُوعَاتٍ قِيَمَةٌ عَنِ الثَّقَافَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .

#### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْتُبْ عَكْسَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

ضَنَّ - سَخَنَ - إِضَاعَةَ - يَنْدُرُ - الفِرَارُ .

#### التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أذْكَرُ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

جَمٌّ - خَطَرَ - وَضِعُ - أَفْدَاؤُ - طَحَنَ - طَائِلٌ - بُرَايَةٌ .

#### التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

حَوِّلْ كَلَامًا مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ إِلَى أَمْرٍ مُتَّصِلٍ بِنونِ التَّوَكِيدِ ثُمَّ اسْتَعْمَلْهُ فِي جُمْلَةٍ

مُفِيدَةٍ :

أَعْمَلَ - حَسَبَ - سَفَّ - صَنَّفَ - يَهْنَأُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

اُكْتُبْ جَمَعَ الْمَفْرَدِ، وَمَفْرَدَ الْجَمْعِ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :  
أُصُولٌ - بُرَايَةٌ - فُتْيَا - فَذٌّ - كَرَارِيْسٌ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ :

- رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَكُونَ جُمَلًا مَفِيدَةً :
- ١ - جُهْدِي، وَقْتٌ، أَبْذُلُ، طَعَامِي، لِتَقْصِيرِ.
  - ٢ - وَقْتِكَ، فِيمَا، لَا، يَنْفَعُ، لَا تُضَيِّعُ.
  - ٣ - الْإِنْفِرَادُ، يُعِينُ، عَلَيَّ، مِمَّا، الزَّمَانِ، اغْتِنَامِ .
  - ٤ - لِلِاسْتِفَادَةِ، لِأَبَدٍ، الْإِرَادَةِ، الْوَقْتِ، مِنْ، قُوَّةٍ، مِنْ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ :

«الوقتُ كالسيفِ، إن لم تقطعه قطعك» .  
اكتب ما لا يقلُّ عن عَشْرَةِ أُسْطُرٍ، تُشْرَحُ فِيهَا هَذَا الْمَثَلُ وَتُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْوَقْتِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ .

الْمُنَافَسَةُ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَصْنَعٌ - حَفْرٌ - لَاطِفٌ / يَلاطِفُ - جَدْوَى - اقْتَرَبَ / يَقْتَرِبُ - انْشَطٌ (للتفضيل)  
التَّفَوُّقُ - سُرْعَانُ .

بَيْنَمَا كَانَ صَاحِبُ أَحَدِ الْمَصَانِعِ يَتَفَقَّدُ أَجْوَالَ مَصْنَعِهِ، وَجَدَ أَنَّ الْعُمَالَ لَمْ يُنْجِزُوا مَا كَانَ مَطْلُوباً مِنْهُمْ، فَاسْتَدْعَى مُدِيرَ الْمَصْنَعِ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَعْجِزُ - مَعَ قُدْرَتِكَ وَبِرَاعَتِكَ - عَنْ حَفْرِ الْعُمَالَ إِلَى إِنْتِاجِ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْهُمْ؟ فَأَجَابَ الْمُدِيرُ:

أَنَا فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِي! لَقَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ طَرِيقَةٍ مَعَهُمْ لَاطِفْتُهُمْ، وَحَشَّتُهُمْ وَنَهَيْتُهُمْ، وَأَنْذَرْتُهُمْ، وَلَكِنْ بِلَا جَدْوَى. إِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ زِيَادَةَ الْإِنْتِاجِ .



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوحدة الخامسة

دارت هذه المناقشة قبيل انصراف عمال النهار إلى منازلهم ، فقال صاحب المصنع للمدير: أعطني قطعة من الطباشير، ثم توجه إلى أقرب عامل وسأله: كم قطعة أنجزتم اليوم؟ فقال: ستا، فكتب صاحب المصنع على الأرض بخط كبير ٦ .

ولما جاء عمال الليل شاهدوا الرقم ٦ مكتوباً على الأرض ، وسألوا عن السبب، فقال لهم عمال النهار: لقد كان صاحب المصنع هنا اليوم، وسألنا كم قطعة أنجزنا، فلما قلنا: ستا، كتب الرقم على الأرض.

وفي اليوم التالي جاء صاحب المصنع فوجد أن عمال الليل قد محوا الرقم ٦ وكتبوا مكانه ٧، وما كاد النهار يمضي، ويقترب موعد انصراف عمال النهار الذين قضوا ساعات عملهم في حماسة ونشاط، حتى محوا الرقم ٧ وكتبوا مكانه الرقم ١٠ .

وسرعان ما أصبح هذا المصنع من أنشط وأحسن مصانع المدينة.

لقد عرف صاحب المصنع أحد أسرار النفس الإنسانية، ألا وهو المنافسة وحب التفوق؛ وما أجمل المنافسة عندما تكون في الخير، وتخلو من الحسد. (١)

(١) كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس . - ديل كارنجي - (بتصرف).

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - مَا الَّذِي لَفَّتَ نَظَرَ صَاحِبِ المَصْنَعِ؟
- ٢ - مَاذَا قَالَ صَاحِبُ المَصْنَعِ للمُدِيرِ؟
- ٣ - بِمَاذَا رَدَّ المُدِيرُ عَلَى صَاحِبِ المَصْنَعِ؟
- ٤ - مَتَى دَارَتْ هَذِهِ المُنَاقَشَةُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ؟
- ٥ - مَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي اتَّبَعَهَا صَاحِبُ المَصْنَعِ لزيادةِ الإِنْتاجِ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلِ كَلَامًا مِنَ الفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ الآتِيَةِ وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ .  
يُلاطِفُ - مَحَا - يَقْتَرِبُ - حَفَزُ - التَّفَوُّقُ .

- ١ - عِنْدَمَا . . . . . الشِّتَاءُ تَنَشِطُ تِجَارَةُ المَلابِسِ الصُّوفِيَّةِ .
- ٢ - التَّشْجِيعُ المَسْتَمِرُّ يُسَاعِدُ عَلَى . . . . . العَامِلِينَ فَيَزِيدُ الإِنْتاجَ .
- ٣ - النِّشَاطُ فِي العَمَلِ وَالإِهْتِمَامُ بِهِ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ . . . . .
- ٤ - مَنْ . . . . . النَّاسِ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ يَمْتَلِكُ قُلُوبَهُمْ .
- ٥ - مَنْ اتَّبَعَ السِّيئَةَ الحَسَنَةَ . . . . . هَا .

### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَعْمَلْ كَلَامًا مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

المَصْنَعُ - جَدْوَى - أَنْشَطُ - إِنْتَاجُ - سُرْعَانُ - التَّفَوُّقُ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أعدِّ كِتَابَةَ الجُمْلِ الأتِيَةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ مُسْتَبَدَلًا بِالحُرُوفِ بالأَرْقَامِ فِيمَا يَأْتِي :

١ - أَنْجَزَ العُمَالُ (٦) / قِطْعَةً .

٢ - أَنْجَعَ المَصْنَعُ (١٢) / صُنْدُوقًا .

٣ - أَفْتَتَحَ القَائِدُ (١٤) / مَرَكْزًا .

٤ - قَرَأْتُ فِي المَكْتَبَةِ (٢) / كِتَابًا .

٥ - تَحَدَّثْتُ فِي النَّدْوَةِ (١٠) / أَدِيبًا .

٦ - سَارَتِ القَافِلَةُ (١٥) / سَاعَةً .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اكتُبْ أربَعَ جُمَلٍ عَلَى شَاكِلَةِ المِثَالِيْنَ التَّالِيِيْنَ :

مِثَال ١ مَا كَادَ النَّهَارُ يَمْضِي حَتَّى مَحَا العَمَالُ رِقْمَ (٧) وَكُتِبُوا مَكَانَهُ رِقْمَ (١٠) .

مِثَال ٢ مَا كَادَ الأَوْلَادُ يَدْخُلُونَ حَتَّى بَدَأَ الصِّيَاحُ وَاللَّعِبُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

فِي المُنَافَسَةِ حَفِزٌ لِلعَمَلِ وَزِيَادَةُ الإِنْتَاجِ :

اكتُبْ بِأَسْلُوبِكَ مَا لَا يَقِلُّ عَن عَشْرَةِ أَسْطُرٍ عَن ذَلِكَ .

الترغيب والترهيب



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تَرْهِيْبٌ - خَلَلٌ - وَاْعَدَ / يُوَاْعِدُ - اَطْرَدَ / يَطْرِدُ - لَدَّ / يَلْدُ - حَفَّ / يَحْفُ - تَبَارَكَ /  
يَتَبَارَكَ - الْمُجَامَلَةُ - أَخْطَأَ (لِلتَّفْضِيلِ) - مَوَارِدُ - الْمُحَابَاةُ - أَمَلٌ / يُؤْمَلُ -  
ضَمِير (الْإِنْسَانِ) - مَدَارٌ - دَبَّرَ / يُدَبِّرُ - مَدْخُول (فَاسِدٌ) - اسْتَنَدَ / يَسْتَنِدُ - عَامِلٌ  
/ يُعَامِلُ - أُمْنِيَّةٌ - غَيْظٌ - بَصْرٌ (مَعْرِفَةٌ) - نُظْرَاءُ .

أخبر الله تبارك وتعالى أنه غير داخل في تدبيره الخلل والفساد، ولا جائز عنده  
المجاملة والمحابة ليعمل كل عامل وهو على ثقة بما وعده وواعده، فتعلقت قلوب

## الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ

العِبَادِ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، فَاطْرَدَ التَّدْبِيرَ وَاسْتَقَامَتِ السِّيَاسَةُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُوَافِقُ الْفِطْرَةَ، وَيُحَقِّقُ الْمَصْلَحَةَ.

ثُمَّ جَعَلَ أَكْثَرَ طَاعَتِهِ فِيمَا يَصْعُبُ عَلَى النُّفُوسِ، وَأَكْثَرَ مَعْصِيَتِهِ فِيمَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي، وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»<sup>(١)</sup>. يُخْبِرُ أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْجَنَّةِ احْتِمَالُ الْمَكَارِهِ، وَالطَّرِيقَ إِلَى النَّارِ اتِّبَاعُ الشَّهَوَاتِ.

فَإِذَا لَمْ يَنْقُدِ النَّاسُ لِأَمْرِ خَالِقِهِم بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، فَأَعْجَزَهُمْ رَأْيًا، وَأَخْطَوْهُمْ تَدْبِيرًا، وَأَجْهَلَهُمْ بِمَوَارِدِ الْأُمُورِ وَمَصَادِرِهَا، مَنْ أَمَّلَ، أَوْ ظَنَّ، أَوْ رَجَا، أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ - فَوْقَهُ، أَوْ دُونَهُ، أَوْ مِنْ نُظْرَائِهِ - يَصْلُحُ لَهُ ضَمِيرُهُ، أَوْ يَصِحُّ لَهُ بِخِلَافِ مَا دَبَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ.

فَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ أَصْلًا كُلِّ تَدْبِيرٍ، وَعَلَيْهِمَا مَدَارُ كُلِّ سِيَّاسَةٍ، عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ، فَاجْعَلُهُمَا مِثَالَكَ الَّذِي تَحْتَذِي عَلَيْهِ، وَرُكْنَكَ الَّذِي تَسْتَنْدُ إِلَيْهِ. وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ أَهْمَلْتَ مَا وَصَفْتُ لَكَ عَرَّضْتَ تَدْبِيرَكَ لِلْفَسَادِ، وَإِنْ آثَرْتَ الرَّاحَةَ، وَاتَّكَلْتَ عَلَى غَيْرِكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا نَظْرُكَ، وَأَمْضَيْتَ أُمُورَكَ عَلَى رَأْيٍ مَدْخُولٍ وَأَصْلٍ غَيْرِ مُحْكَمٍ، رَجَعَ ذَلِكَ عَلَيْكَ بِالضَّرْرِ الْبَالِغِ؛ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَ عَدُوَّكَ غَايَةَ أُمْنِيَّتِهِ فِيكَ، وَشِفَاءَ غِيظِهِ مِنْكَ.

(١) رواه أحمد ومسلم والترمذي.

وَأَعْلَمُ أَنَّ إِجْرَاءَكَ الْأُمُورَ عَلَى طَبِيعَتِهَا، وَاسْتِعْمَالَكَ الْأَشْيَاءَ عَلَى وُجُوهِهَا يَجْمَعُ لَكَ أُلْفَةَ الْقُلُوبِ، فَيَعَامِلُكَ كُلُّ مَنْ عَامَلَكَ بِمُودَّةٍ وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ بَصْرِكَ بِمَوَاضِعِ الْإِنْصَافِ، وَعَلِمِكَ بِمَوَارِدِ الْأُمُورِ. <sup>(١)</sup>

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - مَا الَّذِي أَوْحَى إِلَى النَّاسِ الثِّقَةَ وَالْإِطْمِئْنَانَ إِلَى نَتَائِجِ أَعْمَالِهِمْ؟
- ٢ - لِمَاذَا تَعَلَّقْتُ قُلُوبُ الْعِبَادِ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ؟
- ٣ - مَنْ أَجْهَلُ النَّاسِ بِمَوَارِدِ الْأُمُورِ وَمَصَادِرِهَا؟
- ٤ - بِمَاذَا يُجَازَى مَنْ اتَّكَلَ عَلَى غَيْرِهِ فِي أُمُورِهِ الْخَاصَّةِ؟
- ٥ - كَيْفَ يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ مُودَّةَ النَّاسِ وَحُسْنَ مُعَامَلَتِهِمْ؟

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ .

عَامِلٌ - يُؤْمَلُ - ضَمِيرُكَ - أَمْنِيَّةٌ - الْمَجَامِلَةُ، خَلَلًا - وَعَدٌ .

- ١ - الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَعَدَّى عَنْ . . . . . فِي تَعَامَلِهِ يَكْسِبُ رِضَا اللَّهِ .

(١) رسائل الجاحظ ج ١ ص ١٤٠ - (بتصرف).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- ٢ - ..... اللَّهُ العَافِينَ عَنِ النَّاسِ أَجْرًا عَظِيمًا.
- ٣ - انْتِشَارُ المَحَابَةِ بَيْنَ النَّاسِ يُسَبِّبُ ..... اجْتِمَاعِيًا خَطِيرًا.
- ٤ - إِذَا أَطَعْتَ اللَّهَ يَرْتَاحُ ..... وَتَعِيشُ سَعِيدًا.
- ٥ - لِكُلِّ إِنْسَانٍ ..... يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا فِي هَذِهِ الحَيَاةِ.
- ٦ - ..... المَتَسَابِقُ فِي إِحْرَازِ نَتِيجَةٍ كَبِيرَةٍ.
- ٧ - ..... النَّاسَ بِخَلْقٍ حَسَنٍ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ عَكْسَ المَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :  
أَخْطَأُ - مَوَارِدُ - بَصْرٌ - تَرْغِيبٌ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمَلْ كَلًّا مِنْ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :  
تَبَارَكَ - يَلْدٌ - مَدَارٌ - تَسْتَنْدُ - يَحْفُ - آثَرُوا - إِطْرَدَ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اشرحْ كَلًّا مِنْ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :  
غَيْظٌ - نُظْرَاءٌ - مَدْخُولٌ - دَبَّرَ - المَحَابَةِ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى شَاكِلَةِ المِثَالِ التَّالِيِ مُسْتَعْمَلًا (إِنْ) :

المثال : إِنَّكَ إِنْ آثَرْتَ الرَّاحَةَ رَجَعَ ذَلِكَ عَلَيْكَ بِالضَّرْرِ الْبَالِغِ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

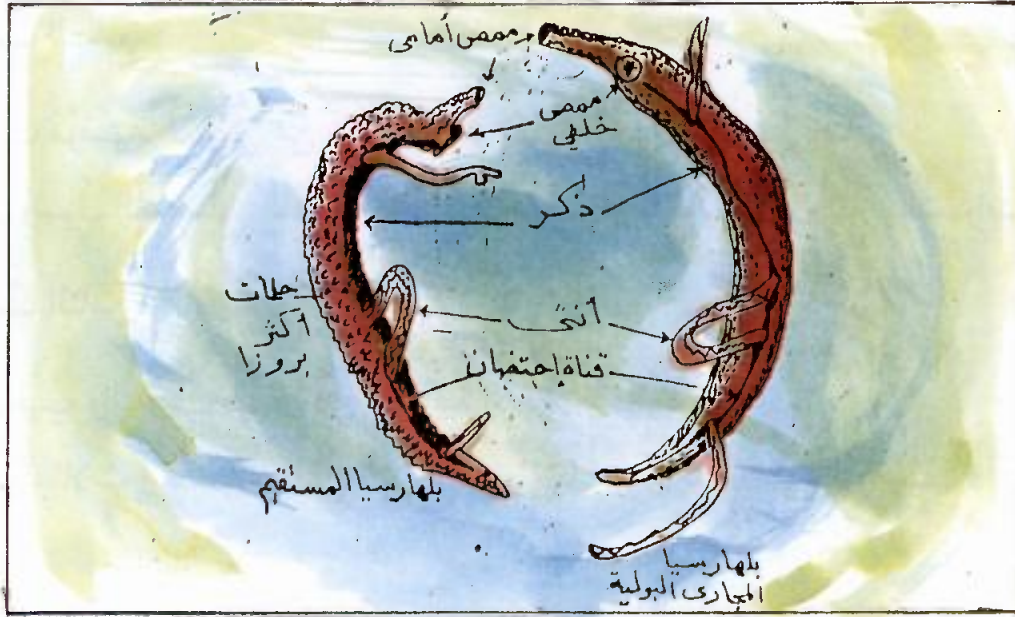
أُكْتُبُ مَوْضوعاً لَا يَقِلُّ عَنْ عَشْرَةِ أَسطُرٍ حَوْلَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ التَّالِيِ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

التَّرغِيبُ وَالتَّرهِيبُ مِنْ مَبَادِيءِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْهَامَّةِ .  
أُكْتُبُ ثَلَاثَ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى التَّرغِيبِ ، وَثَلَاثًا أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى التَّرهِيبِ .



## سِلَاحُ جَدِيدٌ ضِدَّ مَرَضِ البِلْهَارِسيَا



ديدان البلهارسيا وكل صورة يتحد فيها الذكر مع الأنثى

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

شَكْلٌ - حُطُورَةٌ - سِلْسِلَةٌ (التطور) - فَقرُ الدَمِ - البَوْلِي (الجهان) - تَبَوُّلٌ - المَثَانَةُ - سَرَطَانٌ (مرض).

مَرَضُ البِلْهَارِسيَا أَحَدُ الأَمْرَاضِ المُنْتَشِرَةِ بِشَكْلِ وَّاسِعٍ فِي البِلَادِ الحَارَّةِ، وبِخَاصَّةٍ فِي المَنَاطِقِ الاستوائية. فهو يَنْتَشِرُ فِي واحِدٍ وسبعين بِلْدًا فِي العَالَمِ، وَيُعَانِي مِنْهُ ثَلَاثُ مِائَةِ مِليُونٍ مِنْ سُكَّانِهِ. ودَائِرَةُ انْتِشَارِ المَرَضِ تَتَّسِعُ لِتَشْمَلَ بِلْدَانًا أَكْثَرَ، وَأَعْرَاضُهُ تَزْدَادُ حُطُورَةً يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. لِذَا فَقَدْ اسْتُقْبِلَ الاكْتِشَافُ الجَدِيدُ الَّذِي حَقَّقْتَهُ مُخْتَبِرَاتُ شَرِكَةِ (باير) فِي أَلْمَانِيَا بِحِمَاسَةٍ بالغَةِ؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ سِلْسِلَةَ التَّطَوُّرِ لِلدَّوَدَةِ الَّتِي تُسَبِّبُ هَذَا الدَّاءَ.

هناك ثلاثة أنواع من الدودة التي تُسبب البلهارسيا: ينتشر النوع الأول منها في شرق البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا، وينتشر النوع الثاني في الأمريكتين الوسطى والجنوبية، أما الثالث فقد جاء من اليابان، وفيه تُصيب الدودة الكبد، والرئتين أحياناً، وتُسبب فقراً شديداً في الدم. أما النوع الأول فيُصيب الجهاز البولي، ويُسبب التبول الدموي، وأما النوع الثاني فيؤدي الأمعاء ويُسبب إسهالاً شديداً. وقد يُصاب مريض البلهارسيا بسرطان المثانة، وقد تؤدي الإصابات الرئوية إلى اضطرابات قلبية خطيرة.

إن ترك معالجة البلهارسيا يؤدي إلى الموت بنسبة خمس وسبعين في المئة من الإصابات، والمعالجة صعبة جداً؛ لأن الأدوية المستعملة سامة، لذا كانت نسبة النجاح في المعالجة لا تتجاوز ٣٠٪.

والعلاج الجديد يقتل أجنة الدودة في جسم الإنسان دون أن يُسبب استعماله أي آثار جانبية. ويأمل العلماء - بعد هذا الاكتشاف - أن يُقضى على البلهارسيا خلال سنوات قليلة إذا اتبعت التعليمات الصحية للوقاية من هذا الداء. <sup>(١)</sup>

## التَّدْرِيبَات

### التَّدْرِيبُ الأوَّل :

أجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

١ - ما مدى انتشار مرض البلهارسيا في العالم؟

(١) مقتبس من مجلة العربي الكويتية.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- ٢ - لماذا استُقبلَ الاكتشافُ الجديدُ بحماسٍ؟
- ٣ - مِنْ أينَ جاءَ النوعُ الثالثُ مِنْ دودةِ البلهارسيا؟
- ٤ - ماذا يُسبِّبُ هذا النوعُ للمريضِ؟
- ٥ - ماذا يحدثُ إذا أهْمِلَ علاجُ البلهارسيا؟
- ٦ - ما أثرُ العلاجِ الجديدِ؟

التَّدرِيبُ الثاني :

إمْلأ كُلاً مِنْ الفَراغاتِ الآتيةِ بالكَلِمةِ المناسبةِ .

الجَينَ - سِلْسِلَةَ - البوليِّ - سامٌّ - الأَدويةَ - السَّرطانُ

- ١ - يُعاني كثيرٌ مِنَ الناسِ مِنْ أمراضٍ فِي الجِهازِ . . . . .
- ٢ - هُنَاكَ بَعْضُ الأَدويةِ تُوقِفُ . . . . . تَطوُّرَ دُوْدَةِ البَلْهَارِسيَا .
- ٣ - لا يَزَالُ . . . . . مِنْ أخطرِ الأَمراضِ الَّتِي تُصيبُ الإنسانَ .
- ٤ - لا تُستَعْمَلُ . . . . . بغيرِ إرشادِ الطَّبيبِ لأنَّ أَكثَرِها . . . . .
- ٥ - يَسْتَطِيعُ الطَّبُّ الحَدِيثُ أَنْ يُعالِجَ . . . . . وَهُوَ فِي بَطْنِ أمِّهِ .

التَّدرِيبُ الثالث :

هَاتِ كَلِمَةَ مَفْرَدَةً أَوْ عِبارةً تُوضِّحُ مَعنى كُلِّ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتيةِ :

دَاءٌ - فَقرُ الدَمِ - الوَقايةِ - مَثانَةٌ - شَكْلٌ .

التَّدرِيبُ الرابع :

استعملْ كُلاً مِنْ الكَلِمَاتِ الآتيةِ فِي جُمْلَةٍ مَفيِدَةٍ :

خُطُورَةٌ - تَبَوُّلٌ - رَيْثَةٌ - كَبِدٌ - بُلْدَانٌ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

هَاتِ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

عَانِيٌ - أَصَابَ - وَفَى - قَضَى - أَدَّى .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَلَى شَاكِلَةِ المِثَالِ التَّالِيِ مُغَيَّرًا مَا تَحْتَهُ خَطٌ فَقَطْ :

المِثَالُ : إِنْ دَائِرَةُ المَرَضِ تَتَّسَعُ لِتَشْمَلَ بُلْدَانًا أَكْثَرَ .

١ - ..... الخَبِيرُ ..... أَشْخَاصًا عَدِيدِينَ .

٢ - ..... الإِسْلَامِ ..... أَقْوَامًا آخَرِينَ .

٣ - .....

٤ - .....

الدَّرْسُ الحَادِي  
عَشْر

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

## عُنْفُ الْيَهُودِ



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

التَّحْرِيفُ - نَابِعَةٌ - انْقَطَعَ (للمطر) / يَنْقَطِعُ - صَفَعَ / يَصْفَعُ - الْمَدِينَةُ - الْأُمِّيَّ  
(غير اليهودي) - الْأَبْرِيَاءُ - كِلَابٌ - خَنَازِيرٌ - لُومٌ - أَقْرَضَ / يُقْرِضُ - حَنْثٌ /  
يَحْنُثُ - امْتِلَاكٌ - أَشْنَعُ - زَنَى / يَزْنِي - مَحَارِمٌ - الْفَوَاحِشُ - الْأَفْتَرَاءُ - أَوْضَحُ  
(للتفضيل) - خِسَّةٌ.

العُنْفُ العُنْصُرِيُّ عِنْدَ الْيَهُودِ ظَاهِرَةٌ قَدِيمَةٌ، نَاشِئَةٌ عَنِ تَصَوُّرِهِمْ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْسَانِ،  
وَنَابِعَةٌ مِنَ التَّحْرِيفِ الَّذِي أَحْدَثُوهُ فِي دِينِهِمْ. فِي الدِّينِ الْيَهُودِيِّ الْمُحَرَّفِ يَنْقَسِمُ  
النَّاسُ إِلَى قَسْمَيْنِ: يَهُودٍ وَغَيْرِ يَهُودٍ. أَمَّا الْيَهُودُ فَهُمْ شَعْبُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ، خَلَقَهُمْ

وَفَضَّلَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَخَلَقَ سَائِرَ الْبَشَرِ لِحَدْمَتِهِمْ.

جاء في (التلمود)، وهو أحد كتبهم المقدسة: «إِنَّ الْيَهُودَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، هُمْ مِنْ عِنْصَرِ اللَّهِ، كَالْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ، فَمَنْ يَضَعُ الْيَهُودِيَّ فَقَدْ اعْتَدَى عَلَى اللَّهِ، وَالْمَوْتُ جَزَاءُ الْأُمِّيِّ (وهو عندهم غير اليهودي) إِذَا ضَرَبَ الْيَهُودِيَّ. فَلَوْلَا الْيَهُودُ لَارْتَفَعَتِ الْبَرَكَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَاحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَانْقَطَعَ الْمَطَرُ. وَالْيَهُودُ يُفْضَلُونَ الْأُمِّيِّينَ (وفي التعبير القرآني الأميين) كَمَا يُفْضَلُ الْإِنْسَانُ الْحَيَوَانَ، وَالْأُمِّيُّونَ جَمِيعًا كِلَابٌ وَخَنَازِيرُ، بِيُوتِهِمْ نَجَسَةٌ كَحِظَائِرِ الْبُهَائِمِ. وَيَحْرُمُ عَلَى الْيَهُودِيَّ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْأُمِّيِّ لِأَنَّهُ عَدُوُّهُ وَعَدُوُّ اللَّهِ. فَكُلُّ خَيْرٍ يَصْنَعُهُ يَهُودِيٌّ مَعَ أُمِّيٍّ هُوَ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ، وَكُلُّ شَرٍّ يَفْعَلُهُ مَعَهُ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ يُثَبِّتُ عَلَيْهَا».

وَيَظْهَرُ الْعُنْفُ الْعَنْصَرِيُّ الْيَهُودِيَّ فِي الْمُعَامَلَاتِ الْمَدَنِيَّةِ أَيْضًا، فَلَا يَحِلُّ لِلْيَهُودِيَّ أَنْ يُقْرِضَ أَحَاهُ فِي الدِّينِ بِالرِّبَا، وَلَا بِأَسْ أَنْ يُقْرِضَ مَنْ سِوَاهُ، وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ الزَّوْنُ بِالْيَهُودِيَّةِ، وَتَحِلُّ لَهُ مَنْ عَدَاهَا، وَإِذَا أَقْسَمَ الْيَهُودِيُّ لِلْيَهُودِيَّ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْرَّ بِقَسَمِهِ، وَلَهُ أَنْ يَحْنَثَ مَعَ غَيْرِ الْيَهُودِيَّ، وَسَرَقَةُ مَالِ الْيَهُودِيَّ حَرَامٌ، أَمَا سَرَقَةُ غَيْرِهِ فَجَائِزَةٌ، وَرَبِّمَا كَانَتْ وَاجِبَةً؛ لِأَنَّ خَيْرَاتِ الْعَالَمِ خُلِقَتْ لِلْيَهُودِ! وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْعَوْا لِامْتِلَاكِهَا بِكُلِّ طَرِيقَةٍ!

وَمِنْ أَشْنَعِ مَا فَعَلَ الْيَهُودُ أَنَّهُمْ حَرَفُوا التَّوْرَةَ، وَرَوَوْا فِيهَا قِصَصًا كَاذِبَةً عَنِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْكِرَامِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ شَرَبُوا الْخَمْرَ، وَزَنَوْا بِمَحَارِمِهِمْ، وَارْتَكَبُوا الْفَوَاحِشَ، وَهَذَا الْاِفْتِرَاءُ - لَاشْكُ - يُعْطَى الْيَهُودِيَّ رُخْصَةً بِأَنْ يَفْعَلَ مِثْلَمَا فَعَلُوا، لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ قُدُوةُ الْبَشَرِ!!

إِنَّ مَا نَشَاهِدُهُ الْيَوْمَ مِنْ جَرَائِمَ يَرْتَكِبُهَا الْيَهُودُ ضِدَّ الْأَبْرِيَاءِ فِي فِلَسْطِينَ وَغَيْرِهَا، لَيْسَ شَيْئاً جَدِيداً عَلَيْهِمْ، وَلَا غَرِيباً عَنْ تَصَوُّرِهِمْ، بَلْ هُوَ عَقِيدَةٌ ثَابِتَةٌ عِنْدَهُمْ، تَنْصُرُ عَلَيْهَا تَعَالِيمُ دِينِهِمُ الْمُحَرَّفِ، وَتُشَجِّعُ عَلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّارِيخِ الثَّابِتِ أَكْبَرُ الْأَدْلَةِ وَأَوْضَحُهَا عَلَى لَوْمِ الْيَهُودِ وَخِسَّتِهِمْ. <sup>(١)</sup>

قال تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

### التَّدْرِيبَات

#### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - ما مصدرُ العُنْفِ العنصرِيِّ اليهوديِّ؟
- ٢ - كَيْفَ يَنْظُرُ الْيَهُودُ إِلَى غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ؟
- ٣ - كَيْفَ يَظْهَرُ العُنْفُ اليهوديُّ فِي المعاملاتِ المدنيَّةِ؟
- ٤ - ما أشنعُ ما قامَ به اليهودُ؟
- ٥ - متى يجوزُ لليهوديِّ أن يحنثَ فِي قَسَمِهِ؟

(١) العنْفُ العنصرِي عند اليهود، مقالة بقلم كامل حسن، مجلة الأمة القطرية، العدد ٤١ السنة الرابعة جمادى الأولى

١٤٠٤هـ، ص ٥٣ - ٥٥.

(٢) المائة، الآية: ٧٨.

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- اِمْلَأْ كُلاًّ مِنْ الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ مَا يَلِزَمُ :
- يَزْنِي - اللُّؤْمُ - اِمْتَلَاكٌ - الْاِفْتِرَاءُ - اَشْنَعُ - يَعْتَدِي .
- ١ - ..... فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ يُفْقِدُهُم الثَّقَّةَ فِيكَ .
  - ٢ - الْمُؤْمِنُ يَتَّقِي اللَّهَ وَلَا ..... عَلَى حَقُوقِ الْآخَرِينَ .
  - ٣ - الزَّنى مِنْ ..... الْاَفْعَالِ .
  - ٤ - ..... مَقْبَرَةُ الْاِخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ .
  - ٥ - الْاَفْعَالُ الْكَرِيْمَةُ تُسَاعِدُكَ عَلَى ..... قُلُوبِ اِخْوَانِكَ .
  - ٦ - مِنْ اَبْشَعِ الْاَفْعَالِ اَنَّ ..... الْاِنْسَانَ .

### التَّدرِيبُ الثَّالِث :

هَاتِ مَرادِفًا لِكُلِّ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

اَقْرَضَ - اِنْقَطَعَ - اَثَابَ - عُنْفَ - كَرَامَ .

### التَّدرِيبُ الرَّابِع :

اسْتَعْمَلْ كُلاًّ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْبَرَكَةُ - الزَّنى - لُؤْمٌ - الْاَبْرِيَاءُ - الْمَدْنِيَّةُ - نَابِعَةٌ .

### التَّدرِيبُ الْخَامِس :

اَكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَلَى شَاكِلَةِ كُلِّ مِثَالٍ مِنْ الْمِثَالِيْنَ التَّالِيِيْنَ :



الدَّرْسُ الحَادِي  
عَشْر

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

المثالُ الأوَّلُ : لولا اليهودُ لارتفعَ الظلمُ منَ فلسطين .

لولا ..... ل.....

المثالُ الثاني : سرقةُ مالِ اليهوديِّ حرامٌ أمَّا سرقةُ غيره فجازئةٌ .

..... أمَّا ..... ف.....

التَّدرِيبُ السادس :

هاتِ أمرَ الأفعالِ المضارعةِ الآتيةِ :

يُقْرِضُ - يَصْفَعُ - يَفْضُلُ - يَحْنُثُ - يَنْصُ .

التَّدرِيبُ السابع :

اذكرِ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ :

خنازير - الخِسَّةُ - التحريفُ - كلابٌ - الأُممِيُّ - محارمٌ - الفواحشُ .

التَّدرِيبُ الثامن :

اكتبْ بأسلوبكِ مقارنةً بينِ النظرتينِ الإسلاميَّةِ واليهوديَّةِ إلى الآخرين .

الدرس الثاني  
عشر

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

## الدواء العجيب



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

حُكَمَاءُ - وَزِيرٌ - قُرْصٌ - شَعِيرٌ - حَبْسٌ - قَيْدٌ - بَلَوَى - قَدَّرَ / (الله) / يُقَدِّرُ.

رُويَ أَنَّ أَحَدَ الْحُكَمَاءِ كَانَ وَزيراً لِمَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْفُرسِ ، فَغَضِبَ الْمَلِكُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَحَبَسَهُ فِي بَيْتٍ كَالْقَبْرِ ظُلْمَةً وَضَيْقاً ، وَقَيْدَهُ بِالْحَدِيدِ ، وَأَلْبَسَهُ الْخَشِنَ مِنَ الصُّوفِ ، وَأَمَرَ أَنْ يَكُونَ طَعَامُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْصَيْنِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، وَبَعْضَ الْمِلْحِ ، وَبَعْضَ الْمَاءِ ، كَمَا أَمَرَ أَنْ تُحْصَى أَلْفَاظُهُ فَتُنْقَلَ إِلَيْهِ ، فَأَقَامَ ذَلِكَ الْحَكِيمُ فِي حَبْسِهِ شُهُوراً ، لَا يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ .

الدَّرْسُ الثَّانِي  
عَشْر

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

وتذكَرَ الْمَلِكُ سَجِينَهُ، فَقَالَ لِبَعْضِ جُنْدِهِ: أَدْخِلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، وَمُرُوهُمْ أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنِّ حَالِهِ، وَاسْمَعُوا مَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ، وَأَخْبِرُونِي.

فَدَخَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْدِقَائِهِ، فَقَالُوا لَهُ: أَيُّهَا الْحَكِيمُ، نَرَاكَ فِي هَذَا الْبَلَاءِ مِنَ السَّجْنِ الضَّيِّقِ، وَالْقَيْدِ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالخَشْنِ مِنَ الصَّوْفِ، وَالشَّدَّةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ صِحَّتَكَ لَمْ تَضْعُفْ، وَوَجْهَكَ لَمْ يَتَغَيَّرْ، فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟  
فَقَالَ: إِنِّي صَنَعْتُ دَوَاءً مِنْ سِتَّةِ عُنَاصِرٍ، أَخَذْتُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ، فَهُوَ الَّذِي أَبْقَانِي عَلَى مَا تَرَوْنَ.

قَالُوا: فَصِفْهُ لَنَا، حَتَّى إِذَا ابْتَلَيْنَا بِمِثْلِ بَلْوَاكَ، أَوْ ابْتَلَيْ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِنَا، نَسْتَعْمَلَهُ وَنُصِفَّهُ لَهُ.

قَالَ: الْعُنْصُرُ الْأَوَّلُ الثِّقَّةُ بِاللَّهِ، وَالْعُنْصُرُ الثَّانِي عِلْمِي بِأَنَّ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ، وَالْعُنْصُرُ الثَّلَاثُ: الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ؛ فَهُوَ خَيْرٌ مَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَالْعُنْصُرُ الرَّابِعُ: الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ؛ لِأَنِّي إِذَا لَمْ أَرْضَ فَمَاذَا أَعْمَلُ؟ وَلِمَاذَا أُعِينُ عَلَى نَفْسِي بِالْجَزَعِ؟ وَالْعُنْصُرُ الْخَامِسُ: قَدْ يُمْكِنُ أَنْ أَقَعَ فِي شَرٍّ مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَالْعُنْصُرُ السَّادِسُ: اعْتِقَادِي أَنَّ الْفَرَجَ قَدْ يَأْتِي بَيْنَ سَاعَةٍ وَسَاعَةٍ! فَبَلَغَ الْمَلِكُ كَلَامَهُ، فَعَفَا عَنْهُ. (١)

(١) من كتاب الفَرَجِ بَعْدَ الشَّدَّةِ - الْقَاضِي التَّنُوخِي - (بِتَصْرِيفِ).

## التَّدرِيبَات

### التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

أجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - أَيْنَ حَبَسَ المَلِكُ وِزِيرَهُ، وَمَاذَا فَعَلَ بِهِ؟
- ٢ - هَلْ تَغَيَّرَتْ صِحَّةُ الوِزِيرِ فِي السِّجْنِ؟
- ٣ - مَا العُنْصُرُ الرَّابِعُ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الوِزِيرُ فِي دَوَائِهِ؟
- ٤ - اخْتَرْ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِهَذِهِ القِصَّةِ.

### التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلِ كَلًّا مِنْ الفَرَاقَاتِ الآتِيَةِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

- القَيْدُ ، قُرْصٌ - القَبْرُ - الجَزَعُ - الوِزِيرُ .
- ١ - المَوْمِنُ الحَقُّ لَا يَصِيبُهُ . . . . . إِذَا أَصَابَهُ البَلَاءُ .
  - ٢ - وَضَعَ الحَرَسُ . . . . . فِي يَدِ المَجْرَمِ ، وَأَدْخَلُوهُ السِّجْنَ .
  - ٣ - قَامَ . . . . . بِجَوْلَةٍ فِي أَحْيَاءِ المَدِينَةِ المَخْتَلِفَةِ .
  - ٤ - لَا يَسْتَطِيعُ المَرْءُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى . . . . . الشَّمْسِ ؛ لِشِدَّةِ ضِيَائِهِ .
  - ٥ - إِذَا وُضِعَ المَيِّتُ فِي . . . . . تَرَكَ مَالَهُ ، وَأَهْلَهُ ، وَبَقِيَ مَعَهُ عَمَلُهُ .

### التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ عَكْسَ المَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :

ضَيِّقٌ - ظُلْمَةٌ - خَشِنٌ - الرِّضَا - سَجِينٌ .

الدَّرْسُ الثَّانِي  
عَشْر

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جُملة مفيدة:  
ملوك - حكماء - شعير - حبس - البس - بلوى .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

هات الأمر من الأفعال الآتية:  
قيد - يبقى - قدر - يلبس .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

من صفات المؤمنين الصبرُ على البلاء .  
أكتب قصة تعرفها، تبين فيها أثر الصبر، وأهميته في حياة الإنسان .

الدرس الثالث  
عشر

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

## اللحوم المُحرَّمة



الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

وَضِيفَةٌ (عمل) - الحَسَاسِيَّةُ - المُنخَنَقَةُ - الموقوذة - المَتردِيَّةُ - النَطِيحَةُ - السَّبْعُ -  
ذَكِّي / يَذْكِي (ذبح) - قَدَّرُ - تَحَرَّكَ / يَتَحَرَّكُ - نَبَتَ (تَحَقَّقَ) / يَثْبُتُ - مَغْصُ -  
إِسْهَالٌ - هُبُوطٌ (في الجسم) - إِغْمَاءٌ - تَسْمُمٌ - إِخْتَرَنَ / يَخْتَرِنُ - وَجْهٌ (على  
وجه الخصوص) - الرَّبْوُ - طِبَاعٌ - شَحَبٌ / يَشْحَبُ - العَمَى - هُرْمُونَاتٌ - النِّسْلُ -  
العُقْمُ - مُنحَطَّةٌ - الغَيْرَةُ - خُصُوصٌ - المَخَازِي .

مِنْ أَهْدَافِ الإِسْلَامِ المُحَافَظَةُ عَلَى الصِّحَّةِ العَامَّةِ وَالمُحَافَظَةُ عَلَى الصِّحَّةِ لِتَكُونَ الأَجْسَامُ قَوِيَّةً ،

والعقول سَلِيمَةً، وليؤدِّي الإنسان وَظِيفَتَهُ التي خَلَقَهُ اللهُ مِنْ أَجْلِهَا؛ وَهِيَ عِبَادَتُهُ، وَتَعْمِيرُ  
الْأَرْضِ بِإِقَامَةِ حُكْمِ اللَّهِ فِيهَا.

وفي سبيل هذه الغاية حَرَّمَ الإسلامُ أَكْلَ اللّٰحْمِ المذكورة في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ  
وَالْمُتْرَدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

وقد توَصَّلَ العِلْمُ الحديثُ بَعْدَ قرونٍ من البحثِ والتجريبِ إلى أَنَّ أَكْلَ لُحومِ  
الحيواناتِ المَيْتَةِ يُؤدِّي إلى اضطرابٍ في الجهازِ الهَضْمِيِّ، يَضْحَبُهُ قَيْءٌ، وَمَغْصٌ،  
وَإِسْهَالٌ، وَإِغْمَاءٌ نَتِجَةٌ لِلتَّسَمُّ بِهذهِ اللّٰحْمِ؛ ولِهذا مَنَعَتِ الحكوماتُ في أَكْثَرِ  
دولِ العالمِ بَيْعَ لُحومِ الحيواناتِ المَيْتَةِ، وعاقبتُ مَنْ يَبِيعُهَا.

أَمَّا الدَّمُ فَهُوَ مُؤذٍ لِلصِّحَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَرَنَ كَمِيَّاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الجراثيمِ والموادِّ المؤذِيَةِ  
للجسمِ، التي منها مادةٌ تُسَمَّى (الهِسْتَامِين) تُسَبِّبُ انخفاضاً شديداً في ضَغْطِ الدَّمِ،  
كما تُسَبِّبُ الحَساسِيَّةَ والرَّبْوَ ونحوَ ذلكِ مِنَ الأمراضِ.

وأَمَّا الخنزيرُ، فَهُوَ حيوانٌ قَدِرٌ في نَفْسِهِ، كما هُوَ قَدِرٌ في أخلاقِهِ وطِباعِهِ؛ وتُوجَدُ في  
لَحْمِهِ دُوْدَةٌ خَطِيرَةٌ على الإنسانِ، تَنْتَقِلُ إلى أَكْلِ لَحْمِ الخنزيرِ، وتعيشُ في أمعائِهِ،  
وتَمْتَصُّ غِذاءَهُ فَيَشْحُبُ لَوْنُهُ، وَيَهْزُلُ جِسْمُهُ. وربَّما تحَرَّكَ جَنِينُ هذهِ الدودةِ حتى يَصِلَ  
إلى المِخِّ أو العينِ، فَيُسَبِّبُ العَمَى أو الجُنونَ.

وَدَلَّتِ الأبحاثُ الحديثَةُ على أَنَّ لَحْمَ الخنزيرِ ودُهْنَهُ يَحْتَوِيانِ على موادِّ تُؤَثِّرُ على

(١) المائدة، الآية: ٣.

الهُرْمُونَاتِ الْجِنْسِيَّةِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ، فَتُقَلِّلُ النِّسْلَ أَوْ تُسَبِّبُ الْعُقْمَ.

وَبُتَّ بِالتَّجْرِبَةِ وَالْمَشَاهِدَةِ أَنَّ الصِّفَاتِ النَّفْسِيَّةَ الْمُنْحَطَّةَ لِهَذَا الْحَيَوَانَ الْقَدْرِ تَنْتَقِلُ إِلَى الَّذِينَ تَعُودُوا أَكَلَ لَحْمِهِ، فَتَمُوتُ فِي نَفْسِهِمُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ، وَالْمُتَأَمِّلُ لِحَالِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْغَرِيبَةِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ يَرَى فِيهَا مِنَ الْمَخَازِي شَيْئًا كَثِيرًا.

إِنَّ حِكْمَةَ اللَّهِ بِالْغَةِ، وَهُوَ عَلِيمٌ بِمَا يُصْلِحُ شَأْنَ عِبَادِهِ: ﴿١﴾ ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾؟! ﴿٢﴾

## التَّدْرِيبَاتِ

### التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَاتٍ تَامَةً :

- ١ - متى يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَدِّيَ وَظِيفَتَهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟
- ٢ - مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾؟
- ٣ - لِمَاذَا يُؤْذِي أَكْلُ الدَّمِ صِحَّةَ الْإِنْسَانِ؟
- ٤ - مَا ضَرَرُ أَكْلِ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ عَلَى الصِّحَّةِ؟

### التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلَأْ كَلًّا مِنْ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ مَا يَلِزَمُ:

(١) الْأَدْوِيَةُ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - د. مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ هَاشِمٌ - (بِتَصْرِفٍ).

(٢) الْمُلْكُ، الْآيَةُ: ١٤.



الإسهال - تحرّك - القَدْرَة - يَشْحُبُ - ثَبَتَ - وَظِيفَةً .

- ١ - بدأ لونُ جسمِ محمدٍ . . . . . نتيجة لإصابته بمرضِ الملاريا .
- ٢ - خَلَقَ اللهُ الإنسانَ لِيُؤدِّي . . . . . مُعِينَةً في الحياة .
- ٣ - تَجَنَّبَ المُرُورَ بالأماكنِ . . . . . فإنَّها مُؤذِيَةٌ .
- ٤ - . . . . . بالتَّجْرِبَةِ أَنَّ الصديقَ يَقْتَدِي بِصَدِيقِهِ .
- ٥ - . . . . . الجنينُ في رَحِمِ أمِّهِ في الشَّهْرِ الرَّابِعِ .
- ٦ - يَفْقَدُ مَنْ يُصَابُ بِ . . . . . كَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ السَّوَائِلِ .

التَّدْرِيبُ الثالثُ :

أَكْمِلِ العباراتِ الآتيةَ :

- ١ - مِنْ أَهْدَافِ الإِسْلامِ . . . . .
- ٢ - توصلتُ إلى أن . . . . .
- ٣ - كَثْرَةُ الأَكْلِ تُؤدِّي إلى . . . . .
- ٤ - دَلَّتِ التَّجَارِبُ على أن . . . . .
- ٥ - سأذهبُ غداً إلى الطَّبيبِ . . . . .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

هاتِ عباراتٍ أُخْرَى لَهَا مَعْنَى العباراتِ الآتيةَ :

- ١ - في سبيلِ هذه الغايةِ حَرَّمَ الإِسْلامُ أَكْلَ اللُحومِ المذكورةِ .
- ٢ - توَصَّلَ العِلْمُ الحَدِيثُ بعد قرونٍ من البَحْثِ إلى أن أَكْلَ لُحومِ الحَيواناتِ المَيِّتَةِ يُؤذِي الإنسانَ .

٣ - المحافظةُ على الصِّحَّةِ تُقَوِّي الجسمَ وتُنشِطُ العقلَ .

التَّدرِيبُ الخامسُ :

هاتِ عكسَ الكلماتِ الآتيةِ :

- ١ - هُبوطٌ . ٢ - مُنحَطٌ . ٣ - عَلَى وَجْهِ الخُصوصِ .  
٤ - المَخازِي . ٥ - العَمَى . ٦ - إِغماءٌ .

التَّدرِيبُ السادسُ :

اسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ في جُملةٍ مُفيدةٍ .  
ذَكَى - طِباعٌ - النُّسلُ - العُقْمُ - الغَيْرَةُ - يَخْتَرِنُ - السَّبْعُ .

التَّدرِيبُ السابعُ :

أذْكَرْ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ .

- الحساسِيَّةُ - المُنخَنقةُ - الموقُوذةُ - المُترَدِّيةُ - النَّطيحةُ - الهرموناتُ - الرَّبُّو - التَّسَمُّمُ  
- المَغْصُ .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ :

كثُرَ استعمالُ الناسِ في أيامنا هذه اللحمِ المحفوظةِ في عُلبٍ وأُستوردةٍ من بلادٍ  
غيرِ إسلاميةٍ، أو المصنَّعةِ في بلادٍ إسلاميةٍ . اكتبِ حَوْلَ هذا الموضوعِ موضحاً رأيكَ .

الدرس الرابع  
عشر

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

## حَوْلَ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

بَثَّ - قَرَأَ - سَمَّاحٌ - مَصْرُوفٌ (نَقُودٌ) - إِدْلَاءٌ - وُلِدَ / يُولَدُ - دَافِعٌ (نَفْسِي) - اِسْتَدَّ  
(عُودَهُ) / يَسْتَدُّ - ثَبَاتٌ - الْقِنَاعَةُ - الْبَاعِثُ (السَّبَبُ) - التَّهْدِيدُ - لُصُوصٌ .

تَقُومُ تَرْبِيَةُ الطِّفْلِ تَرْبِيَةً صَحِيحَةً عَلَى بَثِّ الثِّقَةِ وَالطَّمَانِينَةِ فِي نَفْسِهِ بَحِيثٌ يُصْبِحُ  
قَادِرًا عَلَى تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِشُؤْنِهِ الْخَاصَّةِ، وَبَحِيثٌ  
يَشْعُرُ بِأَهْمِيَّتِهِ لِيَقُومَ بِوَجِبِهِ نَحْوَ نَفْسِهِ أَوَّلًا، وَنَحْوَ مُجْتَمَعِهِ ثَانِيًا. وَيَكُونُ هَذَا بِالسَّمَّاحِ  
لَهُ بِاخْتِيَارِ مَلَابِسِهِ، وَتَنْظِيمِ مَصْرُوفِهِ، وَالْإِدْلَاءِ بِرَأْيِهِ فِي كُلِّ مَا يَخُصُّهُ، وَمُشَارَكَتِهِ فِي

اتِّخَاذِ الْقَرَارِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ حَتَّى يَشْعُرَ أَنَّهُ نَابِعٌ مِنْ ذَاتِهِ وَلَيْسَ مَفْرُوضاً عَلَيْهِ، فَلَا شَيْءَ أُبْعَثُ لِلثِّقَةِ فِي النَّفْسِ مِنْ أَنْ يُمَارِسَ الْمَرْءُ الْعَمَلَ بِنَفْسِهِ، وَأَنْ يُحَقِّقَ النِّجَاحَ فِيهِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَلِّدُ عِنْدَهُ الدَّفَاعَ لِلْعَمَلِ وَالرَّغْبَةَ فِيهِ.

وعلينا أن نمنحَ الطفلَ ثِقَتَنَا، ولكن بحيثُ يَبْقَى تحتَ مُرَاقَبَتِنَا، فِي جَوِّ مِنَ الْحِرْصِ وَالْحَذَرِ، إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ عُوْدُهُ، وَيَقْدِرَ عَلَى تَحْمُلِ مَسْئُولِيَّاتِهِ.

وَمِنْ وَاجِبِنَا كَذَلِكَ أَنْ نُوفِّرَ لَهُ مَجَالَ التَّجْرِبِ لِيَتَعَلَّمَ بِالْمُمَارَسَةِ، وَعَنْ طَرِيقِ التَّجْرِبَةِ مَا هُوَ صَوَابٌ وَمَا هُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ أَنْوَاعِ التَّعَلُّمِ ثَبَاتًا عِنْدَ الْإِنْسَانِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَكْتَشِفَهُ بِنَفْسِهِ، وَيَعْمَلُ إِلَيْهِ بِجُهْدِهِ.

وَكثيْرًا مَا يَلْجَأُ بَعْضُنَا إِلَى تَخْوِيفِ الْوَلَدِ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَا، بَدَلًا مِنْ تَوْجِيهِهِ وَإِرْشَادِهِ إِلَى مَا يَنْشَأُ عَنْهُ مِنْ آثَارٍ ضَارَّةٍ، لِيَكُونَ الْبَاعِثُ لَهُ فِي الْإِبْتِعَادِ عَنْهُ الْقَنَاعَةُ وَالرِّضَا، وَلَيْسَ الْخَوْفُ أَوْ التَّهْدِيدُ بِالْعِقَابِ.

إِنَّ تَخْوِيفَ الْوَلَدِ مِنَ الْجَنِّ، أَوْ اللَّصُوصِ، أَوْ الْكَلَابِ، يَغْرُسُ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفَ، وَقَدْ يُصْبِحُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى مُوَاجَهَةِ مُشْكَلاتِهِ بِثِقَةٍ وَأَطْمِئْنَانٍ، كَمَا تَضَعُفُ قُدْرَتُهُ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْكثِيرِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ فِي مِيَادِينِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ.